بيت الحكمة
House of Wisdom
مركز الأبحاث والتطبيقات والتطوير
Research, Applications & Development -Wisdom Advisory

الترجمة الآلية
Machine Translation

مختارات ومقتطفات

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

فكرة المركز:

فرضت الترجمة نفسها فاعلاً أساسيًا في مختلف الميادين الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها بصورة غير مسبوقة، وأصبحت الترجمة مؤثرا ومتأثرا بالتغيرات اللغويّة، والثقافيّة، والأيديولوجيّة والعلمية والمهنية، وما حققته البشرية من نجاح حتى وقتنا الحالي إنما كان نتيجة لثورة علمية قامت على أكتاف حركة بحثية علمية نشطة. لذا جاءت فكرة إنشاء مركز متخصص يعنى بقضايا ودراسات الترجمة واللغة وتطبيقاتها الحديثة وتداخلها مع معالجات تقنية مستحدثة، وملاحظة ودراسة أسواق خدماتها، وتقديم مخرجات بحثية رصينة تفيد في تطوير صناعة الترجمة في وطننا العربي وفي العالم.

الرؤية:

أن يصبح المركز نموذجًا في تطوير دراسات وأبحاث الترجمة واللغة وتطبيقاتها في مختلف المجالات واللغات، بما يسهم في تحقيق تنمية معرفية واقتصادية واجتماعية.

الرسالة:

دعم صناعة الترجمة ونشر ثقافتها وتطوير حلول وتطبيقات في مجالاتها من خلال البحث العلمي.

عن المركز:

- يجسد المركز قطاع البحث والتطوير بمؤسسة بيت الحكمة للترجمة والتدريب والاستشارات وقد تم تأسيسه بهدف نشر ثقافة صناعة الترجمة وبناء قدرات وكوادر عربية متميزة وعلى أعلى المستويات العلمية والمهنية العالمية.
- يقوم المركز بإعداد الدراسات والأبحاث وتقديمها للمعنين وصناع القرار بكل استقلالية وحيادية بعيداً عن أية أجندة أو أيديولوجية، وهو في ذلك يتبع منهجية واضحة تقوم على البحث الرصين والبيانات الموثوقة بما يضمن تميز المخرجات وجودتها بما يحقق تأثير إيجابي وتطوير حقيقي في صناعة الترجمة.
- يمتاز المركز بعدم تقيده بالهيمنة اللغوية التقليدية، وذلك بالاهتمام بالمحتويات المعرفية باللغات المختلفة، والتي تعكس حقيقة العلاقات الثقافية والإنسانية بين العرب وغيرهم، بمختلف اللغات. كما يلتزم المركز بتقديم شتّى المذاهب والاتجاهات الفكرية ووجهات النظر على اختلافها ضمن منظومة نقل وترجمة وتبادل للمعارف والخبرات.
- يهتم المركز بأبحاث التكنولوجيا في مجالات وتطبيقات الترجمة انطلاقا من دور التكنولوجيا في تعزيز كفاءة المترجم وتيسير عمله
- يتيح المركز فرصة للباحثين والمعنيين لنشر دراساتهم وأبحاثهم ومقالاتهم وعبر وسائل النشر المختلفة وتوضيح اسهاماتهم وجهودهم.

ويسعدنا في مركز بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير دعوة الأساتذة الأكاديميين والخبراء المتخصصين والباحثين والمترجمين واللغويين والمعنيين لمشاركتنا أبحاثهم ودراساتهم والتعاون معهم بما يحقق الفائدة والنفع لأمتنا وعالمنا..

بيت الحكمة
House of Wisdom
مركز الأبحاث والتطبيقات والتطوير
Research, Applications & Development -Wisdom Advisory

بيت خبرة عربي بمعايير عالمية

القاهرة : ٣ ش لطفي جمعة –امتداد ش الطيران- الحي السابع- مدينة نصر.
الاسكندرية : ١٦ تقاطع عبدالحميد بدوي مع مرسي جميل عزيز- الأزاريطة

(002) 01013385004
HbWResearch.Center
Wisdomadvisory

(002) 01017921423
AdvisoryWisdom
www.howrdc.com

برعاية

المدرسة العربية للترجمة
Arab School of Translation
Translators Factory مصنع المترجمين

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

المحتويات

- تعليم الترجمة باستخدام الترجمة الآلية — أ.د. محمد أحمد طجو
- تدريس الترجمة الآلية في عصرٍ التعليم بالآلة — د. أسماء علي محمد القنيعير
- الترجمة الآلية في مفترق الطرق — د. أسماء جعفر عبد الرسول
- ما الترجمة الآليّة؟ — د. إيهاب محروس
- الترجمة الآلية — د. هيسم عمر عبد القوي
- عن محاضرة مدخل الي عالم الترجمة الآلية — أ.د. نيڤين محمد عبد الحميد ثروت
- عن محاضرة مدخل الي عالم الترجمة الآلية — د. يسرية الهمشري
- عن محاضرة مدخل الي عالم الترجمة الآلية — د. مصطفى عاشق
- الترجمة الآلية بين الغث والسمين — إيناس سامي خالد العدوي
- الترجمة الآلية ومستقبل مهنة الترجمة — منى الشاذلي
- الترجمة الآلية والترجمة البشرية... التوافق والاختلاف — أحمد عبد الله الديب
- محاسن الترجمة الآلية ومساوئها وتأثيرها على صنعة الترجمة — خالد خصيب
- الترجمة الآلية — رحمة بوزيد
- إيجابيات الترجمة الآلية وسلبياتها — خالد مختار عثمان
- رقمنة الترجمة والذكاء الاصطناعي — منار الراجحي
- الفرق بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية — هدى نور الدين محمد
- الترجمة الآلية وذواكر الترجمة — ياسمين سعد القفل
- مدخل إلى الترجمة الآلية — عبير إبراهيم عبد الحليم
- الترجمة الآلية والبشرية — هدى محمد سليمان
- التعاون بين الترجمة الآلية والبشرية — رحمة جمال أحمد
- الترجمة الآلية ..مزايا وعيوب — دهنون حنان
- عن الترجمة الآلية — الزهراء فوزي محمد
- الترجمة الآلية بين العوامل المؤثرة على جودتها، مميزاتها، وعيوبها — نورهان أيمن
- عن محاضرة "مدخل إلى عالم الترجمة الآلية" — أميرة محمد عبد العظيم
- عن محاضرة "مدخل إلى عالم الترجمة الآلية" — زياد علي جمعة

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

تعليم الترجمة باستخدام الترجمة الآلية

أ.د. محمد أحمد طجو*

يهدف هذا المقال إلى عرض تجربتنا في تعليم الترجمة باستخدام الترجمة الآلية في مقرر "تطبيقات الحاسب في الترجمة". ويستعرض المقال أهم مراحل الإطار النظري التي تُعرّف بالترجمة الآلية وميزاتها وجودتها، ومراحلها، وعمليات التحرير القبلي والبعدي في الترجمة الآلية قبل الانتقال إلى الجانب التطبيقي، والتقييم السريع والإيجابي للتجربة.

١- تعريف الترجمة الآلية وميزاتها وجودتها

تقوم الترجمة على وجود وسيط ينقل نصاً من لغة إلى أخرى: الإنسان في الترجمة البشرية، والآلة في الترجمة الآلية. ويمكن تعريف الترجمة الآلية بأنها نقل فوري لنص من لغة إلى أخرى. ويكفي أن ندخل النص المراد ترجمته في الآلة وأن نعطي الأمر بالترجمة لنحصل على النص الهدف. ويلجأ الطلاب والمترجمون وأصحاب الشركات اليوم إلى الترجمة الآلية مع انتشار الأنترنت، وتزايد الطلب على الترجمة السريعة في جميع المجالات. فميزات الترجمة الآلية تتمثل في السرعة وكسب الوقت وتوفير الجهد والمال، لكن دقتها وجودتها تختلفان عن دقة الترجمة البشرية وجودتها، لذلك لا بد من تدخل المترجم الإنسان بهدف المراجعة والتجويد الذي تختلف مدته من ترجمة إلى أخرى.

٢-مراحل عملية الترجمة الآلية

تقوم الترجمة الآلية على مقاربة ثلاثية المراحل تشبه إلى حد كبير مراحل الترجمة لدى الإنسان:

- مرحلة تحليل Analyse النص وفقاً للمستويات النحوية والصرفية والمعجمية؛

- مرحلة النقل أو التحويل Transfer بحثاً عن المعادلات الملائمة للوحدات التي تم تحليلها في المرحلة الأولى (الكلمات، والبنى، والعلاقة بين الجمل)؛

- مرحلة التوليد Generation وتنظيم المعلومات التي تم جمعها، والتي تتعلق بالتعادلات النحوية والصرفية المعجمية لإنتاج نص هدف مفهوم ومقبول.

" تتمثل ميزات الترجمة الآلية في السرعة وكسب الوقت وتوفير الجهد والمال، لكن دقتها وجودتها تختلفان عن دقة الترجمة البشرية وجودتها. "

---

* أستاذ اللغة الفرنسية والترجمة جامعة الملك سعود، دكتوراة في الأدب الفرنسي الحديث جامعة بواتييه، يشارك في التدريس والإشراف في برنامجي البكالوريوس والماجستير، له العديد من البحوث والدراسات المحكمة، والكتب المترجمة الهامة.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

يمكن القول إن جودة الترجمة الآلية ترتبط بثراء المصادر اللسانية المدخلة وسعتها، إذ أنها تقوم على ثلاثة أنواع من البيانات بالنسبة إلى كل لغة: قاموس ثنائي اللغة، وقواعد محوسبة، وقاعدة تعادلات. ويدير هذه المصادر المختلفة محرك بحث (بالنسبة إلى القاموس)، ومحلل صرفي (بالنسبة على القواعد)، ووحدة نقل (بالنسبة إلى التعادلات).

٣- عمليات التحرير القبلي والبعدي

تتطلب جميع نظم الترجمة الآلية تدخل الإنسان لإجراء بعض عمليات التحرير القبلي (Pre-editing) في اللغة المصدر بهدف فك ازدواجية المعنى بحيث تستطيع الآلة فهم المقصود منه، أو البعدي (Post-editing)في اللغة الهدف لتقويم النص المخرج وتجويده من حيث سلامته الدلالية والنحوية والصرفية.

٣-١ عمليات التحرير القبلي

تشمل عمليات التحرير القبلي بعضا مما يلي:

- التدقيق الإملائي والنحوي؛
- استبدال بعض المفردات والعبارات بغيرها؛
- تنسيق بعض الجمل أو العبارات؛
- تنسيق النص المصدر تنسيقا كاملا؛
- إزالة تنسيق النص المصدر نهائيا؛
- استبدال ملف النص المصدر بملف آخر ذي نمط معين؛
- تحديد المجال العلمي للنص المصدر؛
- فك ازدواجية المعنى كلما وجدت.

> "تحتاج الترجمة الآلية، مثل الترجمة البشرية، إلى المراجعة. وتختلف الأخطاء الناتجة عن الترجمة الآلية عن تلك التي يقع فيها المترجمون"

٣-٢- عمليات التحري البعدي

تحتاج الترجمة الآلية، مثل الترجمة البشرية، إلى المراجعة. وتختلف الأخطاء الناتجة عن الترجمة الآلية عن تلك التي يقع فيها المترجمون. ونشير هنا إلى بعض عمليات التحرير البعدي التي تعمل على تصحيح مثل هذه الأخطاء:

- مراجعة توافق التذكير والتأنيث والإفراد والجمع بين نونات الجملة الواحدة أو الجمل المرتبطة ببعضها؛
- مراجعة ترتيب ورود مكونات الجملة أو تسلسلها؛
- مراجعة التعلق والترابط بين مكونات الجملة الواحدة أو الجمل المرتبطة ببعضها البعض، لاسيما أدوات الوصل بينها؛
- مراجعة تركيب الجمل وأشباه الجمل وحاجتها لفعل مساعد أم لا، ومراقبة تصريف الفعل وزمنه؛
- مراجعة استخدام المفردات والعبارات لتتناسب مع المجال العلمي للنص وخصوصيات اللغة الهدف؛
- مراجعة رسم الأعلام وكتابة الأرقام والتواريخ .

ويقتصر عمل المراجع أو المترجم البشري على إعداد ملخص للنص الأصل باللغة الهدف إذا كان الغرض من الترجمة الآلية الحصول على الأفكار أو النقاط الأساسية.

٤- تعليم الترجمة باستخدام الترجمة الآلية

تم استخدام الترجمة الآلية في تعليم الترجمة في مقرر "تطبيقات الحاسب في الترجمة" في قسم اللغة الفرنسية والترجمة بجامعة الملك سعود. وقد قام التعليم على المراحل الأربع التالية:

- الإطار النظري الذي يعرف بالترجمة الآلية ومراحلها وأهدافها وميزاتها (الفقرات السابقة ١ إلى ٣)؛
- استعراض أستاذ المقرر بعض الترجمات الآلية ومراجعتها لإكساب الطلاب مهارة المراجعة والتصويب؛
- النشاط والواجبات التي يقوم الطلاب فيها بمراجعة الترجمة الآلية؛
- الاختبارات الشهرية والنهائية.

يذكر أنه تم تدريس هذا المقرر خلال عدة فصول، وكانت التجربة ثرية وناجحة، إذ أن نسب النجاح والتقديرات كانت ممتازة بشكل عام باستثناء بعض حالات الحرمان بسبب الغياب أو الاعتذار وهو من حق الطالب. ورأى الطلاب من خلال سواء من خلال الحور معهم أو من خلال تقييمهم أنه جمع بين الفائدة والمتعة .

المراجع

- عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠١.
- ماتيو غيدير، مدخل إلى علم الترجمة، التأمل في الترجمة ماضيًا، وحاضرًا ومستقبلًا، ترجمة محمد أحمد طجو، الرياض، جامعة الملك سعود، ٢٠١٢.
- ماريان لوديرير، الترجمة الآلية في منظور الترجمة الإنسانية، ترجمة محمد أحمد طجو، دمشق، مجلة التعريب، العدد ٢٢، ديسمبر ٢٠٠١.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

تدريس الترجمة الآلية في عصر التعليم بالآلة

د. أسماء علي محمد القنيعير*

في هذه الورقة سنتحدث عن عملية الترجمة ومراحلها الثلاثة، ثم سنتعرف على مصطلح الترجمة الآلية وأهم مزاياها وعيوبها. وبالنهاية سأقترح طريقتين لتدريس مادة الترجمة الآلية عبر التعلم عن بعد باستخدام نظام ال Blackboard. وهدف هاتين الطريقتين هو تنمية الفكر الناقد عبر تحرير نتاج الترجمة الآلية وتصيّد عيوبها على عدة مستويات لغوية بالإضافة إلى تدريب الطلاب على تحرير هذه الأخطاء وتقويمها وتوثيق ذلك عبر كتابة ما يعرف بالتعليق (annotation or commentary) على الترجمة والذي يقوم من خلاله طالب أو متدرب الترجمة بتعليل القرارات التي اتخذها عند تعامله مع النص المترجم بناء على نظريات الترجمة أو بناء على بحثٍ وتقصي وليس بناء على ما يمليه عليه حدسه.

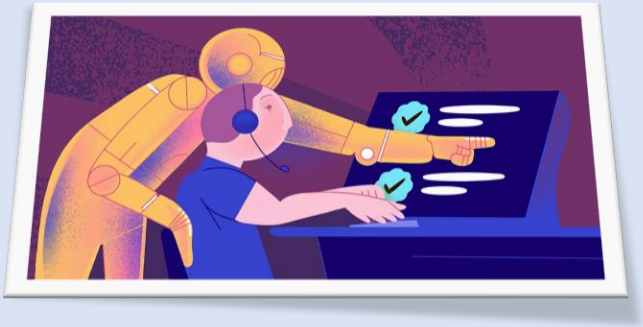

قبل أن نعرّف مصطلح الترجمة الآلية، يجب أن نذكر باختصار المراحل الثلاث لعملية الترجمة بشكل عام وهي تحليل معنى نص معين مكتوب (أو منطوق في حالة الترجمة الشفوية) بلغةٍ معينة (وهي اللغة الأصل) ثم استحضار هذا المعنى بذهن المترجم ثم تركيب المعنى وانتاجه على شكل نص بلغةٍ مقابلة (وهي اللغة المستهدفة). ويراعي المترجم عند نقل المعنى من اللغة الأصل للغة المستهدفة أن هذا المعنى ليس محصورًا على الكلمات فقط حيث أن كل من التراكيب النحوية والأسلوبية والمعاني الدلالية والثقافية الموجودة في النص هو عبارة عن مستوى معين من مستويات المعنى المتعددة.

لذلك عند تحليل المعنى واستحضار مقابله في اللغة المستهدفة يسعى المترجم إلى أخذ كل مستويات المعنى بعين الاعتبار حتى ينتج نصًا دقيقًا عاكسًا للمعنى الأصلي. كذلك دائمًا ما يقوم المترجم الواعي بأخذ الحضارة المقابلة بعين الاعتبار فلا ينتج نصًا يحمل في طياته ما قد يسيء أو يجرح معتقدات هذه الحضارة إلا إذا كانت هذه هي غاية ترجمة النص وهدفها!

المراحل الثلاث لعملية الترجمة هي تحليل معنى نص معين بلغةٍ معينة (وهي اللغة الأصل) ثم استحضار هذا المعنى بذهن المترجم ثم تركيب المعنى وانتاجه على شكل نص بلغةٍ مقابلة (وهي اللغة المستهدفة).

* أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية - جامعة القصيم (السعودية) -دكتوراه في الترجمة (الإعلامية) من جامعة درم في بريطانيا. حضرت وشاركت في العديد من المؤتمرات والفاعليات في مجال دراسات الترجمة والمدونات الحاسوبية اللغوية.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

بينما الترجمة الآلية MT هي استخدام المترجم لمواقع خاصة قائمة على الذكاء الاصطناعي تقوم بتحليل النص الأصلي واستحضار نص مقابل فوري باللغة المستهدفة مما يوفر الجهد والمال والوقت. ولكن لا تخلو الترجمة الآلية من العيوب ولعل أهمها يكون في مرحلة تحليل النص حيث أنه مهما تطورت هذه الآلة إلا أنها لن تستطيع (على الأقل في الوقت الراهن والمستقبل القريب) تحليل النصوص -خاصة الوجداني منها- بطريقةٍ يقوم بها العقل البشري. لكن لا يعني هذا أنه يجب علينا تحاشي الترجمة الآلية ومنع الطلاب عن استخدامها بل يجب علينا مواكبة متطلبات العصر التي تتطلب من المترجم المحترف العمل يدًا بيد مع الآلة بالإضافةِ إلى التعرف على أهم مشاكلها والبحث عن طرق تعامل معها تؤدي للاستفادة من مزاياها بدون الوقوع في شباك عيوبها.

يوجد عدة طرق للحد من عيوب الترجمة الآلية ولعل أهمها وأوثقها صلة بالموضوع الحالي هنا هو ما يعرف بالتحرير البعدي للترجمة الآلية والتي يقوم المترجم فيها بالترجمة الآلية ثم العمل على تحديد المشاكل في النص الناتج ويكون هذا على عدة مراحل أولها المشاكل اللفظية ثم النحوية ثم الأسلوبية ثم الثقافية. وتكمن ميزة هذه الطريقة أنها تنمّي لدى الطالب أو متدرب الترجمة الفكر النقدي وهو أرقى مستويات التعلم.

لذلك أولى الطرق المقترحة لتدريس مادة الترجمة الآلية هي التركيز والتدريب المكثف على التحرير البعدي للنصوص المترجمة آليًا حيث يقوم الطالب، كما اقترح الدكتور محمد زاقود في جلسته المنعقدة على منصة بيت الحكمة يوم الخميس الموافق ٢١ يناير من عام ٢٠٢١، بتحرير جملة واحدة ثم يقوم الأستاذ بزيادة جملة إلى جملة أخرى وبالتالي يزداد التعقيد وتزداد المشاكل المحتملة في ناتج الترجمة الآلية. ما يمكن إضافته هنا هو أنه يجب مراعاة تنوع هذه المشاكل بحيث تتراوح من مشاكل لفظية، ومشاكل نحوية إلى مشاكل ثقافية). واقترح أن يكون هذا عبر خاصية غرف النقاش (discussion board) المتاحة عبر ال Blackboard حيث يقوم الطالب بترجمة الجملة خلال المحاضرة في فترة تعطى للطلاب وتكون خاصة بترجمة الجمل آليًا وتحريرها يدويًا. يقوم الأستاذ بعدها بقراءة هذه التراجم والتعليق عليها. ميزة هذه الطريقة أن ترجمة جملة إلى ثلاث لا يتطلب وقت طويل من وقت المحاضرة.

كذلك من مميزات غرف النقاش أنها تحتفظ بالتراجم فيمكن للطلاب الرجوع إليها والتعليق عليها لاحقًا لو طلب منهم ذلك. لكن عيبها هو تكرار الجمل المترجمة مراتٍ عديدة على عدد الطلاب الذين قاموا بالترجمة والذي قد يصل إلى أربعين طالب في معظم الشعب التي قد سبق لي تدريسها في جامعة القصيم (المملكة العربية السعودية) حيث أعمل! فيؤدي هذا إلى هدر وقت المحاضرة وتملل الطلاب بسبب التكرار. لكن يمكن معالجة هذه المشكلة بجعل الطلاب يعملون في مجموعات بحيث تعمل كل مجموعة على نصٍ واحد وبالتالي يتوجب على الأستاذ زيادة طول النص بشكل يتناسب مع عدد الطلاب العاملين في المجموعات.

ثاني طريقة مقترحة أيضًا تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لكن يتم ذلك منذ بداية الفصل الدراسي ويستمر حتى نهايته بحيث يكون هنالك مهام اسبوعية توزع على مجموعتين فقط في كل أسبوع وتتطلب هذه المهام ترجمة وتحرير نص واحد مع مراعاة المستويات اللغوية المختلفة الآنف ذكرها بالإضافة إلى كتابة تعليق على القرارات المتخذة بالتحرير.

ويقوم اعضاء المجموعتين بالعمل على هذا النص وتسليمه قبيل المحاضرة حتى يتم للأستاذ النظر والمقارنة بين قرارات المجموعتين سواء الصائبة والخائبة منها وتحديدها. ثم يفتح الأستاذ خلال الفصل الافتراضي المجال لجميع المجموعات للانخراط بنقاش مفتوح مع الأستاذ حول قرارات المجموعتين ومقارنتها للنص الواحد. ميزة هذه الطريقة هو التعلم عن طريق الخطأ والمحاولة حيث يفتح المجال للمجموعتين نفسهما تصحيح أخطائهما وتنمي هذه الطريقة كذلك التعلم التعاوني الذي يسمح للطلاب أصحاب المستويات المنخفضة بالتعلم من أقرانهم الذين يتفوقون عليهم دراسيًا. كذلك يسمح لأعضاء المجموعتين بالتعلم من نقد قراراتهم خلال المحاضرة مع بقية المجموعات وتذكر هذا النقد في المستقبل بخلاف إعطاء الطلاب تقرير خطي قد يُقرأ أو لا يُقرأ... وإن قُرأ قد يُنسى.

الطريقة الأولى هي التركيز والتدريب المكثف على التحرير البعدي للنصوص المترجمة آليًا ، والطريقة الثانية تقوم على مهام تتطلب ترجمة وتحرير نص واحد مع مراعاة المستويات اللغوية المختلفة

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية في مفترق الطرق

د. أسماء جعفر عبد الرسول*

تلعب الوسائل التكنولوجية وخاصة برامج الترجمة الآلية دوراً هاماً في حياتنا اليومية، ولكن هل تُغنى هذه البرامج عن الإنسان؟ هذا ما سنحاول توضيحه في هذا المقال.
على صعيد آخر، سنحاول جاهدين الإشارة إلى أوجه القصور والقوة للترجمة الآلية والتفرقة بينها وبين الترجمة البشرية. وهل الترجمة الآلية دوماً غير صحيحة؟ هل الترجمة الآلية تلعب الدور نفسه الذي يقوم به المترجم البشرى من حيث نقله لكافة النواحي اللغوية والبلاغية والثقافية؟ كل هذه الفرضيات سنحاول الإجابة عليها من خلال إلقاء الضوء على عدد من الأمثلة.

أولاً: ترجمة أسماء الأعلام:
على سبيل المثال، كما هو الحال بالنسبة لاسم الملحن المصري ذائع الصيت «كمال الطويل» سنجد أن جوجل قام بترجمته على هذا النحو:
«Kamal Al-Tawil» Google translation.
من خلال هذه الترجمة نستطيع القول أن «جوجل ترجمة»، استطاع أن يفهم أن «الطويل» اسماً لشخص وليس صفة من الصفات الجسمانية للإنسان.
مما هو جدير بالذكر أن «جوجل ترجمة» نفسه قد ترجم هذا الاسم، منذ عدة سنوات، كالتالي:
«Kamal long» Google translation.
أي أنه لم يستطع التفرقة بين اسم العلم والصفة ومما يوضح أيضاً أن هذا البرنامج حدث به تطوراً كبيراً على مدار السنوات القليلة الماضية.

ثانياً: الاختلافات الثقافية المعروفة بين الشعوب المختلفة:
إذا تطرقنا إلى ترجمة الأكلات الشعبية المعروفة لدى المصريين، على سبيل المثال: "الكشري"
«Koushari» Google Translation.
«En tant que sher» Reverso.
سنجد أن «جوجل ترجمة»، استطاع الفهم أن هذه كلمة غير قابلة للترجمة وبالتالي فهم المعنى المقصود، في حين أن «ريفرسو» لم يفهم معنى الكلمة على الإطلاق وبالتالي كانت النتيجة كلمات غير مفهومة. من خلال هذا، نستطيع الإشارة إلى أن «المترجم البشرى» عندما يقوم بترجمة أكلة شعبية كما المذكورة في المثال، فإنه في هذه الحالة لديه عدة خيارات: إما أن يفعل مثلما فعل جوجل ترجمة ولكن يوضح معناها في ذيل الصفحة أو في سياق النص ذاته، أو يستبدلها بأكلة شعبية مشهورة لدى الشعب الفرنسي على سبيل المثال.

لم تكن ترجمة جوجل تفرق بين الاسم العلم والصفة، ولم يستطع ريفرسو تبين الاختلافات الثقافية

* مدرس اللغويات والترجمة بكلية الآداب، قسم اللغة الفرنسية، جامعة المنوفية- دكتوراه في اللغويات والترجمة.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

ثالثاً: علامات الترقيم:

هناك بعض الاختلافات بين اللغات التي لا تنتمي إلى أصل واحد مثل الفرنسية والعربية. فعند ترجمة جملة كالجملة الآتية:

« Oh! Ma mère.... ». »

سنلاحظ الترجمات الآتية:

" يا! أمي...". جوجل ترجمة.

" أوه، أمي". ريفرسو.

نلاحظ هنا أن الترجمات السابقة ترجمة حرفية للأصل الفرنسي، ولكن نريد الإشارة إلى أن ترجمة جوجل بعدت عن المعنى المطلوب الذي نلاحظ فيه اندهاش الابن من فعل أمه إلى جانب مدى تقديره لهذا الفعل. بالنسبة إلى ترجمة ريفرسو، سنجد أنه ركز على جزء من المعنى ولكن الصياغة اللغوية للجملة العربية غير صحيحة. وفي المقابل، إذا سلطنا الضوء على ترجمة أحد المترجمين المقتدرين سنجد فرقاً شاسعاً في الترجمة ألا وهو: «لا عدمتك يا أمي...»، من خلال هذه الترجمة نوضح أن الحصيلة اللغوية والثقافية والبلاغية للمترجم في التنقل بين اللغتين لا يمكن الاستغناء عنها وهذا ما يُشكل فرقاً شاسعاً بين الترجمات المختلفة سواء بين الآلية والبشرية أو بين عدة ترجمات بشرية للمتن الواحد.

وفي الخاتمة، نستطيع الإشارة إلى أن الترجمة الآلية لا تختلف – في كثير من الأحيان – كثيراً عن القواميس والمعاجم اللغوية. فإن الترجمة الآلية تستطيع أن تستخرج لنا المقابل اللغوي الذي نجده بسهولة في المعاجم اللغوية ولكنها لا تستطيع استنباط المعادل أو المكافئ اللغوي أو الثقافي أو المعرفي المناسب في اللغة الهدف.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

ما الترجمة الآليّة؟

د. إيهاب محروس

تُعدّ الترجمة الآلية أحد أهم المصطلحات وأكثرها شيوعًا في وقتنا الراهن، ويشار إليها أحيانًا من قبل اللفظة المختصرة MTوينبغي عدم خلطها مع الترجمة بمساعدة الحاسوب.. فمساعدة آلة الترجمة البشرية (MAHT) orالترجمة الآلية التفاعلية) هو مجال فرعي للغويات الحاسوبية التي تسهم في استخدام برامج لترجمة نص أو خطاب من لغةٍ ما إلى أخرى، وعلى الصعيد العام تؤدي MTإلى استبدال كلمات بسيطة من لغةٍ إلى كلماتٍ مرادفةٍ لها في بلدٍ آخر، لكن هذا وحده عادةً لا يمكن أن يُنتج ترجمةً جيدةً للنص؛ لأن هناك حاجة إلى إدراك العبارات بأكملها، والوصول بها إلى أقرب نظيراتها في اللغة..

والترجمة الآلية -لمن لا يعرف- حقل سريع النمو حيث يقود إلى ترجمةٍ أفضل وأسرع، كما أنه يتعامل مع الاختلافات الحادثة في التصنيف اللغوي كترجمة لغة، وعزل الحالات الشاذة، وغالبًا ما تسمح برامج الترجمة الآلية الحالية بالتخصص من قِبَل المجال أو المهنة مثل: تقارير الطقس، وتحسين الإنتاج عن طريق الحدّ من نطاق التباديل المسموح بها.. فهذه التقنية فعالة بشكل خاص في المجالات التي تُستخدم فيها اللغة أو الصيغ الرسمية.. ويترتب على ذلك أن الترجمة الآلية لوثائق قانونية من الحكومة -على سبيل المثال لا الحصر- تنتج نصوصًا صالحةً للاستعمال أكثر سلاسة من إنتاجها من المحادثات أو النص الموحّد.

وبتأصيل الفكرة لا يفوتني أن أذكر أن فكرة الترجمة الآلية تعود أصولها إلى القرن السابع عشر.. حيث بدأ تاريخ الترجمة الآلية في الخمسينات، أي بعد الحرب العالميّة الثانية على وجه التحديد، وتضمنت تجربة جورج تاون ((Georgetown في عام ١٩٥٤م ٦٠ جملة تُرجِمت كلها آليًّا من اللغة الروسيّة إلى الإنجليزية،

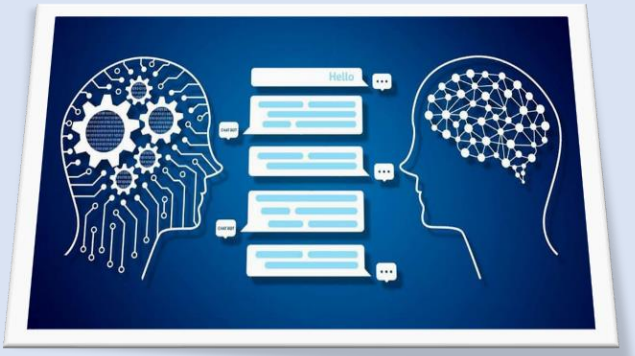

كما لاقت التجربة نجاحاً هائلًا وتمويلًا ماليًّا لأبحاث الترجمة الآليّة، وقد ادّعى المطوّرون أنّ مشكلة الترجمة الآلية ستُحلّ ما بين ثلاث إلى خمس سنوات.. ولكن التطوّر الحقيقي كان أبطأ بكثير.. وبعد أن توصل تقرير الباك (ALPAC)في عام ١٩٦٦م إلى أنّ بحث العشر السنوات قد خيّب الآمال، انخفض التمويل بدرجةٍ كبيرةٍ، ومع أواخر الثمانيّات.. زادت القوة الحاسوبية، وأصبح الحاسوب أقل تكلفةً؛ مما أدّى إلى اهتمامٍ ملحوظٍ في النّماذج الإحصائية للتّرجمة الآليّة.

وقد اقترحَ أ.د. بووث (A.D.Boothفي عام ١٩٤٦م فكرة استخدام الحواسيب الرّقميّة لترجمة اللغات الإنسانية، وفي عام ١٩٥٤ م أثبتت تجربة الترجمة من الإنجليزية إلى الفرنسية على أجهزة أبيكسي (APEXC)في كليّة بيركبيك (Birbeckبجامعة لندن أنّ تجربة جورج تاون لم تكن أوّل تطبيقٍ في هذا المجال.

ففك غموض الكلمة يهتم بإيجاد ترجمة ملائمة وذلك عندما يكون لكلمة معينة أكثر من معنى واحد.. وأول من أثار هذه المشكلة في الخمسينات هو يهوشوا بارهيلل؛ الذي أشار إلى أن الآلة لن تتمكن من التفرقة بين معني الكلمة بدون موسوعة عالمية؛ فتمّ اقتراح عدّة طرق لتخطي هذه المشكلة، ويمكننا تقسيمها إلى ما يلي:

طرق سطحية: لا تفترض أية معرفة بالنص.. فهي ببساطة تطبق طرقًا إحصائيةً على الكلمات التي تحيط بالكلمة غامضة المعنى.

طرق عميقة: تفترض معرفة وافية بالكلمة، ومدلولاتها..

وحتى وقتنا هذا تعتبر الطرق السطحية الأكثر نجاحًا بالمقارنة بالطرق العميقة للترجمة الآلية.. وعجلة التطوّر في هذا المجال لا تكُفُّ أبدًا عن الدوران.

---

* أكاديمي ومترجم فوري، ومحاضر لغة إنجليزية.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية

د. هيسم عمر عبد القوي*

تشير الترجمة الآلية والتي يشار اليها اختصارا ب MT الي الاعتماد كليا على برنامج او آلة في الترجمة. تقوم هذه الآلة أو البرنامج بالنقل من لغة الي اخرى عن طريق استبدال الكلمة بنظيرتها في اللغة الأخرى وذلك بدون أي تدخل بشري. ولكن غالبا ما تكون هذه الترجمة حرفية ركيكة لا تحمل المعنى المراد من قبل كاتب النص ولذلك وجب التدخل البشري للتعديل وتصحيح مسار النص من اجل معالجة التشويه الحادث للرسالة المقصودة بسبب الترجمة الحرفية. للأسف الشديد قد يستغرق التصحيح والتعديل على الترجمة الالية وقتا أكبر من الوقت الذي قد يحتاجه النص للترجمة من البداية هذا بالإضافة الي الجهد الذي ربما يكون مضاعفا.

الترجمة الآلية قد تكون مفيدة جدا وتحقق نجاح باهر إذا استخدمت كعامل مساعد للعنصر البشري في عملية الترجمة. فهناك العديد من التطبيقات والتي غالبا ما تكون مدفوعة الأجر تساعد المترجم وتوفر له الوقت والجهد وتكون النتيجة مبهرة. من هذه التطبيقات ترادوس وميميكيو وغيرها.

الفرق بين الترجمة البشرية HTوالترجمة الآلية MT

أولا الترجمة البشرية: وهي يقوم بها العنصر البشري مستعينا بالمعاجم والقواميس ومستدلا بالعناصر الثقافية للغة المترجم منها source language واللغة المترجم اليها target language.وفي هذه الحالة يكون المترجم حريصا على عدم التدخل او تشويه الرسالة المرادة من قبل كاتب النص الأصلي، فهو ينقل الفكرة من لغة الي اخري دون تشويه او تدخل بزيادة او نقصان. الي جانب ذلك فان المترجم يحاول قدر الامكان الحرص على سلامة اللغة من حيث التراكيب والمعاني المقصودة من قبل الالفاظ المستخدمة. بهذا غالبا ما تكون النتيجة مرضية والترجمة مقبولة.

ثانيا الترجمة الآلية: ويتم فيها وضع النص على تطبيق معين يوم بنقل الألفاظ من اللغة المراد الترجمة منها الي نظيراتها في اللغة المراد الترجمة اليها دون مراعاة للعناصر الثقافية او التراكيب اللغوية للغة المترجم اليها. لهذا تكون النتيجة هي نص مشوه الرسالة والمعنى والبنية او بمعنى آخر ترجمة حرفية للنص وهي ما تسمى بالإنجليزية word for word translation.ولكن هذه الترجمة لها مميزات مثل السرعة والقدرة الفائقة على ترجمة كميات كبيرة في وقت قصير إذا ما قورنت بالترجمة البشرية. بالإضافة الى انها لا تحتاج الي متخصص او محترف للغة كي يقوم بالترجمة. ما عليك الا اخذ النص ووضعه على التطبيق او الموقع المناسب واختيار اللغة المترجم منها وتلك المراد الترجمة اليها ثم الضغط على زر ترجمة.

---

* دكتوراة في اللغويات -محاضر بكلية الألسن جامعة بني سويف.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

عن محاضرة
مدخل الي عالم الترجمة الآلية

أ.د. نيڤين محمد عبد الحميد ثروت*

أتقدم بخالص الشكر وأطيب التحيات بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير لإتاحة الفرصة للأساتذة وطلاب العلم خاصة محبي الترجمة، وتقديم هذا اللقاء الشيق المفيد.

فأما العرض، فتناول الدكتور محمد زاقود موضوع "مدخل الي عالم الترجمة الآلية"، فهو موضوع الساعة لأن كثير من الطلاب يستخدم الألية بطريقة خاطئة فقد قام بعمل مقدمة للتفرقة بين أهمية. الترجمة بمعرفة الانسان والترجمة الآلية.. وكانت المقدمة واضحة مبنية عل أساس المقارنة لتبرز الفرق بين كل من الترجمتين ومجالهما وتطبيقهما. جاء بأمثلة كثيرة تعبر عن بعض الأخطاء المتداولة لهذا المجال، وفي هذا الإطار وضع الدكتور زاقود آثر فهم المتلقي لبعض الترجمات الخاطئة. وقد أثرى اللقاء بتقديم نبذة شيقة عن الأنواع المختلفة للترجمة الآلية واستخداماتها، وقد عرض السلبيات والايجابيات للترجمة الآلية عن طريق النماذج التي أوضحت كثير من الأخطاء. وأضاف انه يوجد كثير من البرامج التي يتم استخدامها مثل: Memo Q, SDL TRADOS, WORDFAST.

وهذه البرمجيات عالية الثمن، عادة ما يتم استخدامها من قبل الهيئات والمؤسسات لأنها باهظة الثمن.

وطرحت بعض الأسئلة توضح وتعبر عن تبادل الخبرات. كان اللقاء هم بالنسبة لي لمتابعة تطور هذا المجال خاصة انني أقوم بتدريس المتون واللغوية والترجمة وأتناول في منهجي عرض أهمية الترجمة الآلية وكيفية تكوين وانشاء المتون، ويجب التأكيد أن الترجمة الآلية هي مستقبل الترجمة، من مميزاتها ادارة الوقت بشكل أفضل من الأداء والتكلفة. فهي مادة أساسية تدرس عندنا بكلية الآداب جامعة الإسكندرية لطلاب الدكتوراه بمعهد الدراسات اللغوية والترجمة بشعبتيه الفرنسية والانجليزية.

وختاما أتوجه بالشكر لحسن اختيار الموضوع والتنظيم الجيد للقاء.

محاضرة مدخل إلى عالم الترجمة الآلية – د. محمد زاقود (مركز بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير)

https://youtu.be/hFjD-FxqkyY

---

* أستاذة أكاديمية- معهد الدراسات اللغوية والترجمة- كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

عن محاضرة
"مدخل إلى عالم الترجمة الآلية"

د. يسرية الهمشري*

موضوع الورشة وهو الترجمة الآلية هو من الموضوعات الشيقة والحديثة ويحتاج الجميع الي مناقشتها بشكل أوسع حتى يستطيع فهم أبعادها بشكل أوضح ويلم بكل ما يتعلق بها من مفاهيم.

من بين ما تناولته المحاضرة ما يتعلق بالجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام او العمل في مجال الترجمة الآلية حيث من المميزات استخدام الوقت بشكل أفضل من حيث كم الوقت المستخدم في الترجمة. ويرتبط بهذه الميزة ميزة اخري وهي الكم الهائل الذي يستطيع المترجم إنجازه في وقت قصير. يستطيع المترجم عن طريق برامج وتطبيقات الترجمة الآلية ترجمة الاف الصفحات في وقت قصير مما يدر علية أموالا اكثر ويوفر عليه وقت كبير ولكن يتداخل مع هذه المميزات الثلاثة وهي الوقت والكم والسرعة جودة العمل المترجم حيث ان المترجم يحتاج أيضا الي تنقيح وإعادة صياغة للنص المترجم عن طريق الاله وذلك لغياب قدرة التحليل في التطبيقات المستخدمة في الترجمة فليس التطبيق قادرا علي فهم السياق الذي يقال فيه النص ولا ان يربط بين الخلفيات الثقافية للنص وفهمه جيدا في ضوء هذا الامر ليستطيع تقديم ترجمة خاليه من الأخطاء اللغوية في معني العديد من الكلمات التي يتم تناولها في التطبيق بشكل حرفي دون تفسير خلفيتها الثقافية او المعلوماتية المجتمعية.

ومن مميزات الترجمة الآلية أيضا تعدد اللغات في نفس التطبيق بحيث يستطيع المترجم الاختيار والعمل علي اكثر من لغة اذا اجاد اللغة الإنجليزية وبالتالي يستطيع الحصول علي مهارات اخري لغويه في لغات اخري غير لغته الأصلية ويستطيع المترجم التكيف معها والعمل بها ولكن يتداخل هنا أيضا احد العيوب وهو جودة العمل حيث من شروط الترجمة الجيدة ان يجيد المترجم اللغة المترجم منها واليها ولذلك نستطيع الجزم بان هذه الميزة لا يمكن التمتع بها الا في حالة اجادة اكثر من لغة بقواعدها واصولها والا كان استخدام هذا الكم الهائل من اللغات المتاحة في اضيق الحدود

لذلك قد استفدت كثيرا خاصة من الأمثلة العملية التي ذكرها السيد المحاضر اثناء العرض وأتمنى حضور ورش مماثله في المستقبل ان شاء الله فشكرا لكم.
محاضرة مدخل إلى عالم الترجمة الآلية – د. محمد زاقود (مركز بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير)
https://youtu.be/hFjD-FxqkyY

* أستاذ اللغويات المساعد بكلية التربية جامعة دمنهور- مدرب معتمد في مركز تنمية القدرات بجامعة دمنهور لها مؤلفات علمية عديدة وبحوث في مجال التخصص.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

عن محاضرة
"مدخل إلى عالم الترجمة الآلية"

د. مصطفى عاشق*

لقد ساهم تطور التكنولوجيا أيما إسهام في مساعدة الأشخاص على أداء وظائفهم وتحقيق أهدافهم وإنجازهم. وكان للمترجمين الحظ الأوفر من هذه المساعدة التقنية. إذ إن كثرة المهام وزيادة عدد الطلبات، زادت من حاجة هذه الفئة إلى هذا النوع من المساعدة. وشكل ظهور الترجمة الآلية طفرة نوعية في مجال الترجمة؛ بحيث إنه كان له الأثر البليغ على أداء المترجمين وإنتاجهم.

ويكمن اختلاف الترجمة الآلية عن الترجمة البشرية في كون الأولى تواجهها صعوبات في تفسير العناصر السياقية والثقافية للنص مما يضع قضية الجودة محل مساءلة. بينما في الثانية يقوم المترجم البشري بتحليل جميع العناصر وتفسيرها داخل النص (القواعد النحوية، والنحو، والدلالات، وما إلى ذلك) ووفق السياق الذي وردت فيه في لغتي المصدر والهدف.

ويشكل مصدر المحتوى وكيفية إنشائه إحدى نقاط الاختلاف بين الترجمة الآلية وذاكرة الترجمة؛ بحيث إن هذه الأخيرة تشكل قاعدة بيانات لغوية تعتمد على الترجمات البشرية باستمرار، وتنمو بمرور الوقت كلما ملئت بالمحتوى المُترجَم. وأما الترجمة الآلية فتقوم بإنشاء محتوى فوري يحتاج إلى التحسينات وإعادة الصياغة باستمرار.

والترجمة الآلية أنواع، وهي الترجمة المباشرة، والترجمة الآلية القائمة على القواعد، والترجمة الآلية القائمة على المتون

والترجمة الآلية القائمة على السياق. وتتعدد استخداماتها حسب السياق والحاجة والسرعة. ولها مزاياها (ربح الوقت وتخفيض التكاليف والتكييف والسرية، والتنوع اللغوي) وعيوبها (عدم الدقة، والاستخدامات المحدودة، والترجمة الحرفية).

وعلى الرغم من التطور الذي عرفته الترجمة الآلية إلى حد الآن، فلا بد من تدخل العامل البشري من أجل تدارك الأخطاء والعيوب التي قد تعتري الترجمة الآلية في النص الهدف أو قد تخلق لبسا أو غموضا فيه.

محاضرة مدخل إلى عالم الترجمة الآلية
د. محمد زاقود (مركز بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير)
https://youtu.be/hFjD-FxqkyY

* مترجم تحريري وفوري.- أكاديمي متخصص الترجمة واللسانيات واللغات

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية
بين الغث والسمين

إيناس سامي خالد العدوي*

نقطة ضوء أسلطها على مميزات وعيوب الترجمة الآلية مما تم استيعابه واستنباطه من أمسية مدخل إلى عالم الترجمة الآلية، حيث استعرض دكتور/ محمد زاقود بالشرح المفصل نقاطًا شاملة، استوعبت الترجمة الآلية من جوانب عدة. وهي: مقدمة عن ماهية الترجمة الآلية، ومقارنة بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية، ومقارنة بين الترجمة الآلية وذاكرة الترجمة، وأنواع الترجمة الآلية، ومميزات وعيوب الترجمة الآلية، نماذج لنصوص تُرجِمت آليا، ثم خاتمة شاملة.

وألقي الضوء هنا على مميزات وعيوب الترجمة الآلية، والتي يبصرها جيدًا من هم مثلنا من المترجمين المختصين.

بداية. عندما يشرع الفرد في استخدام الترجمة الآلية فإنه يستفيد منها:

- التخلص من عبء الحاجز اللغوي في الاتصال . إن كان من غير المختصين باللغة الأجنبية المستخدمة في التواصل في هذا الموقف.
- كما تتجلى أهميتها حينما يُراد التواصل مع عدد كبير من الناس حول موضوع بسيط.
- كذلك تسعف من يكون عامل السرعة لديه هو العامل الأهم. حيث يمكنك الحصول على الترجمة في الحال لتستخدمها.
- كما يمكنك استخدام الترجمة الآلية لترجمة النصوص بسهولة، لاسيما التي لا تحتاج إلى ترجمة مدققة، مثل رسائل البريد الالكتروني.

وهنا ننطلق في سرد مميزات وعيوب الترجمة الآلية. على النحو التالي:

أولا: مميزات الترجمة الآلية:

١. توفير الوقت: حيث يتم إدخال النص ببرنامج الترجمة، وبضغطة زر تحصل على الترجمة.

٢. توفر لك تكلفة الترجمة: حيث لا تدفع غير ثمن بضعة ميجابايت من الانترنت.

٣. التهيئة: حيث بإمكانك التعديل على النص بما يلائم بنية اللغة المترجم إليها، كتشكيل الكلمات العربية. إن كانت هي اللغة المصدر. لمنع التباس المعاني بين ما هو متشابه في بناء الكلمات العربية؛ مما يسهل على البرنامج إيجاد المكافئ اللفظي لها في اللغة الهدف. وكذلك تبسيط التركيبة اللغوية لسهولة إيجاد التركيبة المكافئة لها في اللغة الهدف، مما قد يؤتيك بترجمة دقيقة نوعا ما.

٤. الخصوصية: حيث تكون بعض الوثائق سرية أو بعض المستندات شخصية. لدرجة أن لا يريد صاحبها لأي شخص كان الاطلاع عليها.

٥. التنوع اللغوي: حيث بإمكانك على . سبيل المثال . تصفح الانترنت في أي موضوع تريد من أي مصدر له في العالم، غير آبِه للعبء اللغوي، فبنقرة على اختيار الترجمة الآلية تتفعل لديك الخاصية وتترجم إلى لغتك أي مقال من أي لغة أجنبية.

ثانيا: عيوب الترجمة الآلية:

١. غياب الدقة: فبكل تأكيد الترجمة الآلية تعوزها الدقة، فأنَّى للآلة بعقلية الإنسان لتختار المعنى الأدق من بين المعاني العدة للفظة الواحدة؟!

فعلى سبيل المثال:

- صالح لمدة ٦ أشهر. تجد ترجمتها الآلية:

Saleh for six more famous بينما الصواب هو:

Valid for six months

---

* مترجمة تحريرية وفورية ومعلقة صوتية باللغات العربية والانجليزية والصينية.
دبلوم الدراسات العليا في الترجمة الفورية والتحريرية والتتبعية.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

٢. محدودية الاستخدام: فلا يمكن للترجمة الآلية أن تترجم . بإتقان . التعبيرات الاصطلاحية، فإن قمت بتجربة هذا؛ فستجد ترجمة حرفية، بعيدة كل البعد عن المعاني اللغوية ودلالاتها البلاغية المقصودة، ومن ذلك: - Never too old to learn.
فستجد ترجمتها الآلية:. أبدا قديمة جدا للتعلم.
بينما ترجمتها الصحيحة:
. اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد. (لا أحد كبير على التعلم)
٣. إهدار الوقت: نعم . على عكس ما ذكر آنفا في المميزات. وأوضح لك بيان ذلك:
فعندما تترجم النص آليا واكتشفت أخطاء بالترجمة فإنك غالبا لا تحذفه بالكلية، وإنما تقوم فقط بتعديل الجمل التي بها أخطاء في الدلالة اللفظية أو الصياغة اللغوية أو التركيبة النحوية. وهذا لن يتأتى لك اكتشافه إلا بمراجعة النص بالكامل؛ ما يستغرق الكثير من الوقت. والأخطاء التي سوف تكتشفها أثناء مراجعتك للترجمة الآلية تكون عادة أفدح وأكثر من الأخطاء التي قد يقع فيها المترجم البشري. فمهما كان فستجد تركيز العقل البشري في النص الذي يترجمه يُحجم من أخطائه في الترجمة؛ حيث لديه الحد الأدنى من المنطق والعقلانية أثناء الفهم عن اللغة المصدر، ومن ثم الصياغة إلى اللغة الهدف. أما عن الترجمة الآلية: فهي تستعين بقواميس إلكترونية مدرجة ضمن قواعد البيانات الخاصة بها. وكما هو معروف في اللغات أن اللفظة الواحدة قد تأتيك بمعان عدة، وكما نعلم أن ليس للترجمة الآلية من عقل أو منطق يؤهلها لاختيار المعنى الملائم، فستجدها تعطيك المعنى . على حرف . إن صادف التوافق مع السياق فقد أصابت، وإن شتّ المعنى عنه فليس ذلك منها ببعيد. وكذلك تستعين الترجمة الألية بذاكرات ترجمة معدة مسبقا من قبل مترجمين بشريين محترفين ومن ثم تكون الترجمة السليمة التي قد تعطيك إياها الترجمة الآلية هي نتاج طبيعي لما سبق وأن غذاها المترجم البشري به من سياقات سبق وأن ترجمها.

والفيصل هنا لمعرفة ما إذا كانت الترجمة الآلية قد تمت بصورة غثة أم سمينة هو مراجعة الترجمة بالكامل ومقارنته بالنص الأصلي ومن ثم التعديل، ناهيك عن تشتت الذهن الناتج عن الجمل اللامنطقية التي ستقابلك، ما يستنزف من وقتك وجهدك.
ويرى دكتور/ محمد زاقود في خاتمة أمسيته المختصة بالترجمة، أنه بالطبع تتفوق الترجمة البشرية على الترجمة الآلية - بلا جدال. ومن ناحية أخرى يتوقع أن تنجحا معا مستقبلا؛ إذا تم الاستخدام الأمثل لهما جنبا إلى جنب.
وإنني لأرى أنه مهما تطورت الترجمة الآلية؛ فلن تعدو سوى كونها أدوات مساعدة للمترجم، مثلها كمثل القاموس؛ بل إن القاموس أنفع حيث يتيح لك حرية الاطلاع والتدقيق في اختيار الأنسب من المعاني، وتصوغه أنت بعقليتك وثقافتك وخبرتك بمكنون اللغتين المصدر والهدف، ولا يخدعك بعبارات كاملة جاهزة بُنيت على خطأ.
وفي خاتمة مقالي أذكّر: بأن القاموس بالنسبة للمترجم؛ كالقيثارة بالنسبة للمطرب، وكالريشة بالنسبة للرسام، وكالكاميرا بالنسبة للمصور... أدوات بها يستعين كل فنان منهم لإنجاز أعماله، لكن تبقى موهبته واحترافيته هي الأساس.
محاضرة مدخل إلى عالم الترجمة الآلية – د. محمد زاقود (مركز بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير)
https://youtu.be/hFjD-FxqkyY

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية ومستقبل مهنة الترجمة

منى الشاذلي*

ضربت الآلة بجذورها في كافة مناحي حياتنا حتى بتنا لا نستطيع أن نستغني عنها في جل مناحي حياتنا اليومية وبالتالي فقد بدأت تطل برأسها أيضًا في ميدان الترجمة. فما هي الترجمة الآلية وهل تشكل خطرًا على مترجمي اليوم والمستقبل؟

ما هي الترجمة الآلية؟

عَرفت بعض المراجع الترجمة الآلية بأنها ترجمة أوتوماتيكية من لغة لأخرى. وعرفها البعض الآخر بأنها إحدى مجالات الفرعية المنبثقة عن اللغويات الحاسوبية التي تُسهم في استخدام برامج لترجمة نص أو خطاب من لغة واحدة إلى أخرى.

بدأت أهمية الترجمة الآلية تظهر في الأفق في أواخر ثمانينيات القرن العشرين حيث ازدادت كفاءة الحاسب الآلي وقلت كلفته كثيرًا ومن هنا بدأ الاهتمام بما سُمي في ذلك الوقت "بالترجمة الآلية الإحصائية"؛ حيث يُقسم النص إلى عبارات ثم تُترجم كل عبارة إلى اللغة الهدف. وتزايدت هذه الأهمية عامًا بعد عام حتى أضحت الترجمة الآلية ذات شأن كبير وتُصرف على أبحاثها مبالغ ضخمة وذلك بسبب العولمة والانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت حيث بات كم المعلومات الواجب ترجمتها كل يوم ضخمًا جدًا لا يستطيع المترجمون البشر الاضطلاع به وحدهم بل لابد من السعي للحصول على مساعدة الآلة.

ما هو الفارق بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية؟

يعمل المترجم البشري على تحليل النص الأصلي وتأويله ومحاولة فهم العلاقات اللغوية التي تربط الجمل ببعضها البعض وتفضي إلى علاقات في المعنى ثم ينتقل بعد ذلك إلى عملية الترجمة باتباع آليات الترجمة الملائمة للنص ثم يعمد بعد ذلك إلى مراجعة الترجمة حتى يخرج نصًا منقحًا خاليًا من الأخطاء.

يستطيع المترجم البشري القيام بكل ما ورد أعلاه؛ ولكن على النقيض من ذلك لا تقوم الترجمة الآلية بهذا الأمر فأنت تضع النص وبنقرة واحدة تعطيك الآلة الترجمة.

تواجه الترجمة الآلية مشكلات في تأويل العناصر الثقافية بالنص؛ إذ لا يمكن في أغلب الأحيان إجراء عملية الترجمة دون وضع ثقافة اللغة المصدر واللغة المستهدفة في الحسبان. علاوة على ذلك، قد تتباين جودة الترجمة الآلية تباينًا كبيرًا اعتمادًا على عدة عوامل أهمها الزوج اللغوي ونوعية النص؛ إذ عند الترجمة من لغة إلى أخرى من العائلة اللغوية ذاتها تكون دقة الترجمة الآلية أعلى من استخدامها في ترجمة نصوص بين لغتين لا تنتميان إلى نفس العائلة اللغوية مثل الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية مثلًا. أما فيما يختص بنوعية النص، فيمكننا استخدام الترجمة الآلية في النصوص البسيطة والقصيرة أو النصوص ذات المغزى الدلالي أما النصوص التي تحتوي مثلا على الصور البلاغية فقد لا تكون الترجمة الآلية دقيقة.

* مُترجمة محترفة – حاصلة على ليسانس الآداب – قسم اللغة الإيطالية – كلية الألسن.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

مميزات الترجمة الآلية:

١- تعمل الترجمة الآلية على إزالة عوائق التواصل بين الشعوب المختلفة إذ يمكنك أن تضع جملة بلغة لا تعرفها في أي برنامج ترجمة وتطلب منه التعرف على اللغة وترجمتها مما يعمل على إزالة العوائق اللغوية في التواصل بين الشعوب؛ كما يمكن ترجمة نص واحد إلى عدة لغات دون اللجوء إلى أكثر من مترجم.

٢- تعتبر الترجمة الآلية مفيدة في المواقف التي تحتاج إلى فهم المعنى بسرعة؛ إذ بنقرة واحدة تستطيع الحصول على ترجمة للنص حتى لو كان مكونًا من آلاف الكلمات رغم أن الجودة قد تكون مثار شك.

٣- أما فيما يتعلق بالتكلفة فجوجل محرك بحث يشتمل على خاصية تسمى " Google Translate" وهي مجانية وبالتالي لا تكلف أي أموال.

٤- تستطيع الترجمة الآلية أن تترجم أي نوع من أنواع النصوص وذلك خلافًا للمترجم البشري الذي عادة ما يتخصص في نوع واحد من التراجم مثل التقني أو القانوني ولكن جودة الترجمة تبقى محل شك.

٥- إذا كان لديك برنامج ترجمة آلية مركب على حاسوبك فأنت تضمن الحفاظ على السرية على نحو كبير فانت فقط من يأمر بالترجمة ويرى النص المترجم ولكن إذا طلبت من مترجم تأدية المهمة فإن شخصًا آخر سيرى النص الأصلي وهو المترجم.

عيوب الترجمة الآلية:

١- الدقة وجودة الترجمة: لأن الترجمة الآلية تعتمد بشكل كبير على المعنى الحرفي وليس المعنى الدلالي.

٢- محدودية الاستخدام: بما أن الدقة محل شك فهذا قد يدفعنا إلى استخدام الترجمة على نحو محدود أو لا نعتمد كلية عليها مما يعني أننا في حاجة للمترجم الإنسان وهذا ما سيعيدنا إلى عنصر الوقت الذي يعد هنا سلاحًا ذو حدين فعندما نترجم نصًا باستخدام الآلة فإننا نوفر وقتًا لكن الجودة محل شك وبالتالي نحتاج إلى وقت طويل لتنقيح الترجمة. هذا علاوة على محدودية استخدامها في النصوص التي تشتمل على عناصر تاريخية أو ثقافية.

٣- بالإضافة إلى ذلك، تواجه الترجمة الآلية بعضًا من المشكلات في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من لغة إلى أخرى في حين أن المترجم البشري سيبحث عن مقابل ثقافي في اللغة التي يترجم إليها. على سبيل المثال: " Sweet fruits are forbidden" ترجمتها الترجمة الآلية "بالفاكهة المحرمة حلوة" وهو معنى حرفي أما المترجم البشري فقد يجد مقابلًا مثل: الممنوع مرغوب.

مما ورد أعلاه، بات من غير الممكن الاعتماد على المترجم البشري بالكامل ولا يمكن حتى الآن الاعتماد على الترجمة الآلية بالكامل؛ فالترجمة الآلية لها فوائدها لكن حتى الآن من غير الممكن الاعتماد عليها بالكامل دون تدخل العنصر البشري إذ يجب على المترجم البشري أن يتدخل بتنقيحها ومراجعتها فيما يسمى بالتنقيح اللاحق الـ " Post editing"خاصة عند الترجمة إلى اللغة ثرية وغنية مثل العربية ولا اعتقد أن تدخل المترجم بالتنقيح والمراجعة سيختفي قريبًا إذ لا تزال قدرة الآلة قاصرة في فهم المعاني والتعبيرات الاصطلاحية وهي ميزة اختص الله سبحانه وتعالى بها الإنسان أما الآلة فلم تصل إلى هذا المستوى بعد.

يُستخدم التحرير اللاحق عندما تكون الترجمة الآلية الأولية غير جيدة. وينصح العاملون في المجال به عندما تكون الإنتاجية فيه أفضل بمرتين من الترجمة اليدوية العادية. ولا يزال من الصعب التنبؤ بكفاءة التحرير اللاحق، فقد أظهرت الدراسات الأكاديمية أن التحرير اللاحق أسرع من الترجمة من الصفر ولا يوجد حتى الآن رأي قاطع عن الوقت الذي يوفره التحرير اللاحق، فبعض الدراسات تشير إلى أنه يمكنه توفير ما يصل إلى ٤٠% من الوقت في حين أشارت أخرى إلى أن معدل توفير الوقت يتراوح بين ١٥ إلى ٢٠%.

والمحرر اللاحق هو مترجم ينال تدريبات على ما هو مطلوب منه من مهارات محددة لحل مشكلات الترجمة الآلية. وخلاصة القول، تعتبر تقديرات حجم العمل في هذا المجال ومدى الإنتاجية أهدافًا متغيرة وفق التطور الحاصل في الترجمة الآلية حيث تُدعم محركات الترجمة بالنصوص المحررة لاحقًا؛ وعليه، يمكن القول أن العلاقة بين التحرير اللاحق والترجمة الآلية علاقة طردية فكلما زادت عمليات التحرير اللاحق زادت جودة الترجمة الآلية.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

الترجمة الآلية والترجمة البشرية... التوافق والاختلاف

أحمد عبد الله الديب

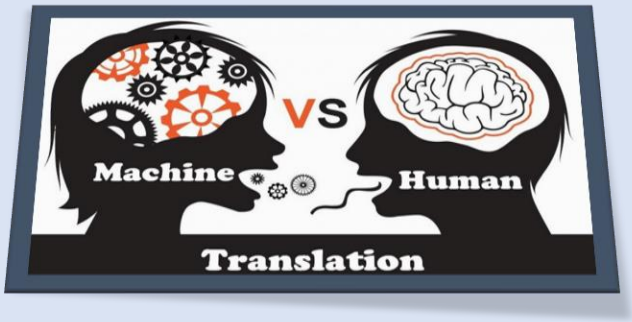

حظيت الترجمة بجميع أشكالها وأنواعها مكانة بالغة الأهمية لما فيها من خدمة البشرية في شتى المجالات، ونظرًا لما نشهده في عصر الرقمنة، والتطور التكنولوجي الهائل، وانتشار الحاسوب، والهواتف الذكية قامت كثير من الشركات بتطوير تطبيقات وتقنيات متقدمة للمساعدة في الترجمة.

الترجمة الآلية هي برمجيات تقوم بمهمة نقل وتحويل نص معين إلى اللغة المستهدفة أو المراد الترجمة إليها دون الاستعانة بالعنصر البشري، وتتميز بالترجمة في وقت قياسي وبتكلفة بسيطة. بينما يقصد بالترجمة البشرية ترجمة نص ما من لغة إلى أخرى دون الاعتماد على الآلة مطلقًا.

تتميز الترجمة الآلية بإمكانية إنتاج النصوص المترجمة بسرعة وكميات هائلة، غير ممكنة للمترجمين البشر، ما يمكن أن يسهم في سرعة تناقل الأفكار، والمعلومات، والتبادل العلمي والتجاري بشكل لم يكن ممكنًا من قبل في أيّ عصر من العصور.

أنواع الترجمة: الترجمة البشرية، والترجمة الآلية، والترجمة البشرية بمساعدة الآلية، و الترجمة الآلية بمساعدة البشر.

أهم الأدوات الإلكترونية:

- القواميس العامة مثل: "كولينس" و"أورووديكو".
- بنوك المصطلحات المتخصصة، أشهرها: بنك المصطلحات ل "كيبيك".
- ذاكرة الترجمة Translation Memory
- منظم التواردات. ويستخدم للتعرف على المتلازمات اللفظية.
- أجهزة تحويل المنطوق إلى مكتوب (Speech-to-Text)،
- أجهزة القراءة الضوئية، التي تستقبل نص مطبوع بعد إدخاله في الكمبيوتر وتحوله إلى نص إليكتروني.

هل تشكل الترجمة الآلية خطرًا على المترجم البشري؟

يشعر المترجم البشري بعد انتشار وتطور الترجمة الآلية بأنها تشكل خطرًا قد يهدد مهنتهم، في حين يجب التعامل مع الترجمة الآلية على أنها وسيلة إذا استخدمت بشكل جيد قد تزيح عن كاهلهم أعباء المهام الروتينية في الترجمة. ويمكن استغلال الترجمة الآلية في ترجمة عشرات ومئات الصفحات في وقت قياسي وهو أمر يستحيل على المترجم البشري تنفيذه، ولكن تساعده في العمل الإبداعي في مرحلتي التحرير والمراجعة النهائية للنص المترجم.

تعتمد الترجمة الآلية على الترجمة الحرفية وليست الاحترافية، على عكس المترجم البشري الذي يتميز بالحس اللغوي والإبداع، و- يلجأ البعض إلى الترجمة الآلية إما لأنها مجانية أو تكلفتها قليلة بخلاف المترجم البشري. كذلك يهتم المترجم البشري بالجانب الثقافي عند الترجمة، فالقضية ليست نقل معني من لغة لأخرى، بل نقل ثقافة لأخرى وهو ما تفقده التطبيقات الذكية.

لا تتمكن بعض التطبيقات ومنها: ترجمة "جوجل" من ترجمة بعض التراكيب الاصطلاحية مثل: (It's raining cats and dogs)إلى "إنها تمطر قططًا وكلابًا"، وعلى الرغم من صحة المعنى الحرفي إلا أن التعبير يقصد به "إنها تمطر بغزارة"، ولن تتحقق الترجمة الصحيحة إلا إذا نقل المترجم المعنى المشهور عند أهل اللغة دون النظر إلى المعنى الحرفي.

من المجالات التي يصعب فيها ازدهار الترجمة الآلية فيها هي الترجمة الأدبية التي تحتاج إلى عبارات فصيحة وجزلة واستعارات وتشبيهات قد لا تكون متاحة في الترجمة الآلية.

على الرغم من تسميته ذكاءً اصطناعيًا إلا أنه لم يرق – حتى الآن- للعقل والذكاء البشري الذي يقوم بالتخمين والبحث والمقارنة.

---

* باحث ومترجم حاصل على ماجستير في اللغة العبرية وآدابها من كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

محاسن الترجمة الآلية ومساوئها وتأثيرها على صنعة الترجمة البشرية

خالد خصيب*

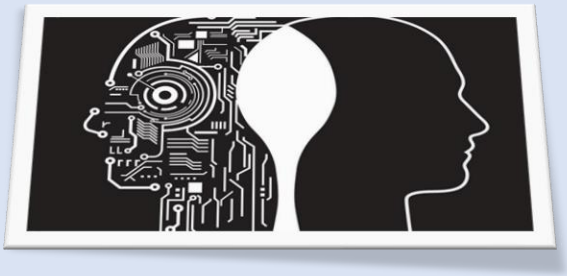

طال التطور التكنولوجي جميع مجالات الحياة، ومن بينها مجال الترجمة، ويتجلى التأثير التكنولوجي في هذه الصنعة في بروز الترجمة الآلية التي أوجدت ثورة، غير أن لها محاسن ومساوئ، وقد أثرت بذلك على صنعة الترجمة البشرية، فما هي أبرز محاسنها ومساوئها وما هو تأثيرها على الترجمة البشرية؟

أدى بروز الترجمة الآلية إلى تغيير ملامح الصنعة، ومثل جميع الابتكارات التكنولوجية، فلترجمة الآلية محاسن وعيوب! بالحديث عن محاسنها، فهي متاحة للجميع، وتيسر العمل من حيث سرعة الترجمة، إذ تمكن من انجاز أكبر عدد ممكن من المهمات الترجمية في وقت وجيز، إضافة إلى ذلك، فإنها لا تكلف الكثير من المال، وتترجم مختلف أنواع النصوص من وإلى أي لغة تقريبا (على عكس المترجم البشري الذي عادة ما يختص في مجال معين).

بالحديث عن مساوئ الترجمة الآلية، فإنه لا يمكن التعويل على نتاجها مائة بالمائة لا سيما عندما يتعلق الأمر بترجمة نصوص تقنية/مختصة أو حبلى بالمصطلحات والعبارات الثقافية أو الدينية... الفرق بين الثمار التي يجنيها مترجم محترف من الترجمة الآلية وتلك التي يجنيها غيره الذي لا يفقه فن الترجمة شتان لأن الاستفادة تكمن في فن استخدام هذه الأداة التكنولوجية، فالمترجم المحترف يستفيد منها من حيث ربح الوقت، لكنه يبحث عن المصطلحات المختصة وينتقي أنسبها، غير أن الشخص غير العليم بكيفية عمل الترجمة الآلية لا يشكك في سلامة نتاجها، مما يؤدي إلى عدة مواقف مضحكة ومحرجة! فيما يخص السرية، فإنه ينبغي اعتبارها من المساوئ لأنه لا يمكن الثقة في التكنولوجيا ثقة تامة؛ فترجمة وثائق تحوي معلومات حساسة/سرية باستخدام أداة غوغل للترجمة الآلية(Google Translate) مثلا أمر غير آمن لأنه من غير المستبعد أنها محل تجسس نخبة أجهزة

هناك تخوف مبالغ فيه من أن تغزو الترجمة الآلية مجالنا أكثر فأكثر ونصبح عاطلين عن العمل! لا يمكن نفي التطور السريع الذي تشهده هذه الترجمة...غير أن استبدالنا بالآلة إن تم فلن يتم بين عشية وضحاها...ستتغير مهام المترجم ومن الممكن أن تقتصر على المراجعة والتدقيق والتصويب، غير أنه من المستبعد اقصائه كليا لأن هناك أمور لا يدركها إلا العقل البشري ولا يتقنها إلا خيرة المترجمين مثل القراءة بين السطور، وفهم السياق، وانتقاء أنسب المصطلحات لتفادي إثارة حساسيات ثقافية أو دينية! في هذا السياق، يمكن أن أضرب لكم مثالا عن الفكرة الخاطئة لدى البعض والتي مفادها أنه يمكن تعويض المترجم الفوري بآلة/برمجية ترجمة فورية...حتى لو أتقنت الآلة/البرمجية ترجمة الكلام، فنحن المترجمون الفوريون لا ننقل فقط الكلام في سياقه ونقرأ بين السطور...بل ننقل المشاعر بنزاهة وصدق من خلال استخدام أصواتنا على نحو فني ونكاد نضاهي في ذلك الممثلين في اتقان تقمص أدوارهم، إلى درجة أن المترجم يطلق عليه لقب فنان/ممثل!

ختامًا، لا خطر علينا معشر المترجمين من الترجمة الآلية حاضرا ومستقبلا، فالعلاقة الرابطة ليست علاقة تنافس بل علاقة تكامل، وعلينا تعظيم الاستفادة من محاسنها مع الانتباه لمساوئها حتى نخرج ترجمتنا في أبهى حلة ممكنة فتكون وفية للنص الأصلي من حيث القصد والدقة إلى أقصى درجة ممكنة وتضاهي في سلاستها النصوص المكتوبة أساسا بلغة النقل...ومستقبلا، فلنركز على تطويع الترجمة الآلية أكثر لتخفف علينا ضغط العمل ونكتفي بوضع اللمسات الأخيرة لنستثمر وقتنا فيما أهم.

* مُترجم تحريري وشفوي- حاصل على الشهادة الوطنية للماجستير المهني في الترجمة (تونس)

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية
Machine translation

رحمة بوزيد*

الترجمة الآلية هي إحدى وسائل الترجمة الحديثة والتي ظهرت مع ظهور وسائل التكنولوجيا والحاسوب، ويلعب الذكاء الاصطناعي فيها الدور الأكبر خلال الترجمة، تحدث هذه الترجمة بواسطة خوارزمية الحاسوب لاسترجاع المعلومات المخزنة فيه ويقوم بترجمة النصوص تلقائيا من لغة إلى أخرى.

ذاكرة الترجمة:

أثناء بحثنا في مجال الترجمة الآلية سنصادف مصطلح يتكرر بشكل كبير وهو ذاكرة الترجمة (translation memory)وهي عبارة عن قاعدة بيانات تحتفظ بترجمة العبارات والمصطلحات وتعيد استرجاعها عند مصادفة المصطلح في المرات القادمة، وتنشئ هذه القاعدة مع مرور الوقت فهي تعتمد بشكل أساسي على العبارات التي يدخلها المترجم فيها.

مناهج الترجمة الألية:

تنقسم الترجمة الألية MTبحد ذاتها إلى أنواع ومناهج مختلفة وهي كالتالي:

١.النهج المباشر Direct approach.

٢-الترجمة الآلية القائمة على القواعد RBMT

٣- الترجمة الآلية القائمة على المراجع. Corpus based machine translation

٤- الترجمة الآلية القائمة على المعرفة Knowledge based machine translation

بينما ذاكرة الترجمة أيضا تنقسم إلى ثلاثة مناهج وأشكال وهي: memoQ، SDL trados، Wordfast

إيجابيات وسلبيات الترجمة الألية

وهذا النوع من الترجمة الذي يعتمد على قاعدة البيانات كغيره من أنواع وأساليب الترجمة الأخرى يملك جانبين أولهما إيجابي والأخر سلبي، تتمثل إيجابيها في قدرتها على معالجة كم هائل من المعلومات وترجمتها في وقت قياسي وبتكلفة منخفضة وكذا تعدد وتنوع اللغات إضافة إلى السرية التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من أخلاقيات المترجم.

ولننظر الآن في بعض سلبياتها، كنا قد ذكرنا أنها توفر الوقت في الترجمة ولكن الحقيقة أن الوقت الذي تأخذه قاعدة البيانات أثناء تشكلها يعتبر طويلا نوعا ما، لا نستطيع تحديده بفترة زمنية معينة فهذا يعتمد على مدى كثافة العمل عليها وعلى المصطلحات التي قام المترجم بإدخالها.

نذكر كذلك تحري الدقة الذي دائما ما يسعى المترجم إلى أن يحققه و يحرصه على الالتزام به ، فالدقة في الترجمة هي ما تحدد ما سيفهم القارئ من اللغة التي نترجم إليها ، وعلى ذكر الدقة فإن استعمال قاعدة البيانات في الترجمة يعني أن استعمالنا سيكون محدود وهذا بدون شك يعني أن جودة الترجمة لن تكون كنظيرتها التي يقوم بها العقل البشري، لذلك عادة ما تستعمل الترجمة الآلية في النصوص القانونية والطبية فهي معلومات دقيقة لا تتدخل فيها مشاعر فبالتالي يكون ترجمة هذه النصوص عمل سهل بالنسبة لهذا الذكاء الغير بشري ، عكس الأعمال الأدبية التي لن تستطيع الألة ترجمتها بشكل صحيح وفي حال ما اذا كانت صحيحة فحتما ستكون خاوية وبدون معالم .

مثال عن عبارات لا يمكن للآلة ترجمة معناها:

The French window = الباب الخلفي

إذا استخدمنا الحاسوب كي نترجم هذه العبارة من الإنجليزية إلى العربية فإنه حتما سيعطينا ترجمة حرفية والتي ستكون "النافذة الفرنسية".

هذا مثال لكلمات لا يمكن للحاسوب ترجمتها فترجمتها تعتمد بشكل كبير على الزاد العلمي والثقافي للمترجم وخبرته أو بمعنى أدق إلى عقل بشري لا أكثر.

* مُترجمة محترفة ومعلمة لغة اسبانية- طالبة ماجستير في معهد الترجمة بجامعة الجزائر.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

إيجابيات الترجمة الآلية وسلبياتها

خالد مختار عثمان*

نتيجة ما يشهده العالم اليوم من تقدم كبير، وتطور للتكنولوجيا، أصبح من المهم ايجاد أساليب حديثة للترجمة، ونحن الان نعيش في عصر العولمة عصر التكنولوجيا ودائما ما نستخدم الحاسوب والهواتف الذكية في حياتنا اليومية وخصوصا في مجال الترجمة عن طريق استخدام برامج خاصة مثل التطبيقات ومن أشهرها خدمة غوغل للترجمة (Google Translation) عندما نريد أن نترجم الكلمات والنصوص. تعتبر الترجمة ضرورية لأي مؤسسة تعمل على نطاق عالمي، لذلك فإنه ليس غريبا تقديم حلول تقنية تختصر الوقت... لكن عادةً ما يلجأ الأشخاص إلى الترجمة الآلية دون النظر إلى النتيجة، وقبل أن نتناول موضوع ايجابيات الترجمة الالية وسلبياتها، فلابد ان نعرف أولا ما هي الترجمة الآلية؟

ما هي الترجمة الآلية؟

الترجمة الآلية(Machine Translation) هي فرع من فروع اللغويات الحاسوبية وتتناول برامج الحاسب لترجمة نص أو خطاب من لغة إلى أخرى وتقوم الترجمة الآلية بمستوياتها الأساسية باستبدال بسيط لكلمات بلغة معينة إلى لغة أخرى. من الأمثلة في الترجمة الآلية الموجودة حاليا وأشهرها خدمة غوغل للترجمة (Google Translation)، وسوف نتناول في هذا المقال ايجابيات الترجمة الالية وسلبياتها.

أولا: إيجابيات الترجمة الآلية:

١- توفير الوقت والجهد لأن الوقت المطلوب للترجمة باستخدام الترجمة الآلية تكون أقل من الوقت المطلوب باستخدام الترجمة. مقارنته مع الترجمة البشرية تحتاج إلى وقت أكثر لعملية الترجمة.

٢- تسهل للباحث أن يبحث في عدة لغات لأن الترجمة الآلية توفر اللغات كثيرة في معنى الترجمة.

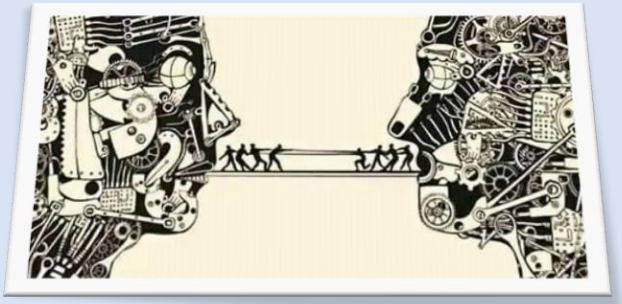

٣- سهل الاستخدام فلا يحتاج البحث لحمل المعاجم. بل كلها موجود في غوغل للترجمة.

٤- الترجمة الآلية تستطيع القيام بعملية الترجمة بشكل أسرع وتكلفة أقل.

٥- توفير الوقت والجهد مقارنة بالترجمة البشرية.

٦- توفر المساعدة للمترجم البشري.

٧- تساعد الترجمة الآلية على إبقاء اللغات وحفظها.

ثانيا: سلبيات الترجمة الآلية:

١- الترجمة الآلية لا تغني عن الترجمة البشرية، لأن الترجمان يستخدم العقل والفهم.

٢- تستعين بالمحتويات والمواد منخفضة الجودة.

٣- كثرة الأخطاء خاصة للكلمات متعددة المعاني.

٤- كثرة الأخطاء النحوية والصرفية.

٥- الحاجة إلى الكثير من الوقت لفهم وتصحيح تلك الأخطاء خاصة اذا كانت ترجمة حرفية ركيكة.

وأرى أنه للحصول على مستوى جودة عال في الترجمة الآلية فلابد من توافر المعرفة والتأهيل الجيد للترجمان حتى يمكنه من تحقيق دقة وتميز في الترجمة، ويمكن اعتبار الترجمة الآلية أداة تستخدم في تسريع عملية الترجمة، وأنها عامل مساعد مهم جدا للترجمان.

* باحث أكاديمي في جامعة التكنولوجيا/ ماليزيا

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

رقمنة الترجمة والذكاء الاصطناعي

منار الراجحي*

سجل الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية تقدمًا كبيرًا في مجال الترجمة ومساعدة لا بأس بها في مجال تطوير المهارات البشرية. ومع تطور آليات البحث وبرامج الترجمة الآلية ازداد التنافس على تطوير الرقميات في مجال الذكاء الاصطناعي ومحاكاة الذكاء البشري. ورغم هذا، مازالت هناك بعض المشكلات الهامة التي تواجهنا في هذه البرامج الآلية مثل التحليل الصرفي، التحليل النحوي، والتحليل الدلالي.

ما المقصود بالترجمة الآلية؟

هي مصطلح يدل باختصار على ترجمة فورية لنص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

تستند خوارزمية الترجمة الآلية على النقل الحرفي للكلمات مجردة إياها من السياق الدلالي، المعرفي الثقافي والسياق الوظيفي مما يؤدي في غالبية الحال إلى كارثة، لذلك الاعتماد على المقارنة النصية المباشرة للمفردات المدخلة يؤدي إلى مشاكل إذا لم يتم التحرير البشري لتلك النصوص وذلك لأن الآلة لن تتمكن من التفرقة بين معاني الكلمات بدون موسوعة معلوماتية ضخمة في خوارزميتها والتي لم تصل حتى الآن في كفاءتها العقل البشري للمترجم. ونأخذ هذه الترجمة لأحد قوائم الطعام في مطعم بإحدى الدول العربية كمثال على أحد كوارث الترجمة الآلية مع غياب التحرير البشري لها:

Soups		الشوربات
Bathroom soup	1.500	شوربة حمام
Lentil soup	1.000	شوربة عدس
Kappot	1.500	قبوط
Margog	1.500	مرقوق
Harees	1.500	هريس
Garesh	1.500	جريش
Drinks		المشروبات الغازية

إن تقليص الأطر الزمنية في إدارة أحجام الملفات الكبيرة هي أحد أهم أسباب لجوء المترجمين إلى دراسة برامج الترجمة الآلية ومعرفة أدوات تخزين ذواكر الترجمة لجعلها مرجعا مناسبًا لهم دون الحاجة إلى النقل اليدوي، وهذا يساعدهم في الدمج بين الترجمة الآلية والترجمة الآلية المنقحة.

تعتبر دقة التعرف على المعنى المناسب وتصنيف النصوص وإملاءها والتشكيل والتدقيق في غاية الأهمية ولذلك عند المعالجة الآلية لن تستطيع الآلة التفريق والتعرف على المناسب وهذا غيض من فيض مشكلات الترجمة الآلية. الاعتماد الكلي على الترجمة الآلية يغفل حقيقة أن الإنسان هو جزء لا يتجزأ من السياق وهو الوحيد _ حتى الآن_ القادر على فهم سياق النص الأصلي وفك التباس دلالة الكلمة بشكل كاف ولذلك حتى نضمن صحة الترجمة الآلية لابد للمترجم البشري أن يتدخل. الذكاء الاصطناعي حاول أن يوفر الوقت بالتدخل في عمل العقل البشري للمترجم لكن لن نستطيع الجزم في الوقت الراهن أن الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية اقتربت من مجاراة العقل البشري في التحليل للغة والنصوص بنسبة كافية خالية من الأخطاء دقيقة المعنى، ولتحقق الترجمة الآلية التكافؤ البشري نحتاج إلى وقت وهذا ربما ما سنراه في المستقبل القريب.

* باحثة في مجال الذكاء الاصطناعي وهندسة اللغة- خريجة قسم اللغويات والترجمة بين العربية والإنجليزية. تجيد اللغة الألمانية والكورية ولغة الإشارة للصم والبكم (العربية).

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الفرق بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية

هدى نور الدين محمد*

التطور الملحوظ في العالم من حولنا ودخول التكنولوجيا في جميع مظاهر الحياة أدى إلى دخول الالة في جميع مجالات الحياة فيما ذلك الترجمة. السؤال هنا، هل الترجمة الالية تعني الاستغناء عن التدخل البشري؟ وهل هي كافية لتعطي ترجمة صحيحة ودقيقة؟

في الحقيقة إلى الآن لا يوجد آلة قادرة على إعطاء ترجمة مناسبة ودقيقة مطابقة للنص الأصلي وإنما فقط إعطاء ترجمة حرفية والتي في أغلب الاحيان لا تعطي المعنى المطابق للنص الأصلي. بالإضافة الى ان هناك بعض الجمل والعبارات التي يصعب على الالة ترجمتها مثلا كلمة Sorry بالإنجليزية والتي تعني أسف بالمعني الحرفي لها ترجمات أخرى بالمعنى الضمني مثل عفوا! للتعجب او السؤال. وأيضًا التعبير الاصطلاحي والقول المأثور يقعوا في نفس النمط.

ولكن هذا لا يعني أن الترجمة الآلية بلا فائدة فهي لها مميزاتها التي تمنحها بعض الامتيازات مثل السرعة والتنوع اللغوي والخصوصية وسهولة الوصول إليها وتوفرها في أي وقت، كما أنها أقل تكلفة.

بالرغم من تعدد ميزاتها هذا لا يعني الاستغناء عن الانسان فالترجمة البشرية لها فعلية أكبر فيما يخص المعنى الضمني والدقة وكلما كان الانسان ضليع في اللغتين (اللغة المصدر واللغة الهدف) كلما زادة كفاءة وفعلية الترجمة. فللإنسان القدرة على إتقان ونقل المعنى الحرفي والمعنى النحوي والمعنى البلاغي والمعنى السياقي والمعنى الثقافي فهذه قدرة موهبة من الله سبحانه وتعالى. كما أن الترجمة الآلية لا يتم اعتمادها الا بعد مراجعة وتدقيق بشري.

هل سيتم الاستغناء الكلي عن الترجمة البشرية في المستقبل؟ هل الترجمة الآلية هي المستقبل في عالم الترجمة؟ هل ستكون الترجمة الآلية قادرة على تحقيق نتائج أكثر كفاءة وفعالية دون أي تدخل بشري؟ هذا ما سيتم الاجابة عليه في المستقبل القريب إن لم يكن بعد عدة أشهر او أيام.

* طالبة دراسات عليا- تخصص لغويات ودراسات ترجمة، بجامعة بنغازي-ليبيا.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية وذواكر الترجمة

ياسمين سعد القفل*

يخلط كثير من المترجمين بين مصطلحَي الترجمة الآلية(Machine Translation) (MT) وذاكرة الترجمة (Translation Memory) (TM) ظنًا منهم أنهما يحملان المعنى نفسه، لكن شتان بين هذا وذاك. تسلط السطور الآتية من هذه المقالة الضوء على أبرز الفروق بين هذين المصطلحين.

لنبدأ بتعريف الترجمة الآلية: كما يوحي اسمها، فهي الترجمة التي تتم بواسطة الآلة من دون مساعدة الإنسان، ولنكن أكثر تحديدًا: إنها الترجمة التي نتحصل عليها عندما تغذي نصًا من خلال محرك ترجمة عبر الإنترنت. في الماضي، تنافست مجموعة متنوعة من هذه المحركات بهدف الهيمنة على السوق، لكن في الآونة الأخيرة، كان لخدمة الترجمة من Google نصيب الأسد في هذا النوع من الترجمة. ويمكن الاستعانة بهذا النوع من الترجمة في حال الرغبة في معرفة السياق العام الذي تتناوله بعض الوثائق والمستندات دون تدقيق وتمحيص في كل معلومة ترد فيها. ومن أهم ميزات هذا النوع من الترجمة هو عامل السرعة الفائقة والتكليف المنخفضة والاتساق في كثير من الأحيان، لكنها تفتقر إلى الدقة وفهم السياق العام وتعربيه بما يتلاءم مع ثقافة الفئة المستهدفة من النص.

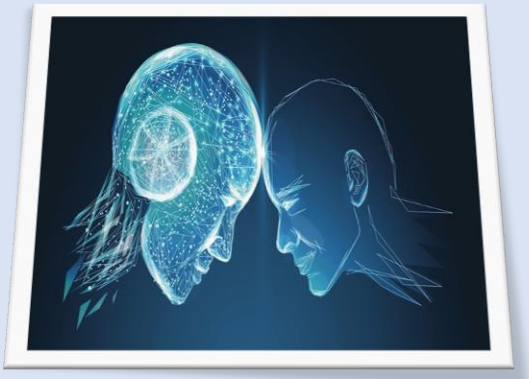

أما ذاكرة الترجمة: فهي نتاج بشري خالص لا دخل للآلة فيه. فهي عبارة عن قاعدة بيانات لغوية يحتفظ فيها المترجم بأعماله المترجمة للرجوع عليها مستقبلاً في أثناء العمل في مشروعات مماثلة. وكلما زاد عدد الإدخالات في ذاكرة الترجمة، زادت سرعة المترجم وإنتاجيته وأصبح المشروع الجديد أكثر اتساقًا، مما يتيح لك ترجمة له المزيد من المشروعات وزيادة إيراداته. ويمكن دمج هذه الذاكرة في أي من أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب (.CAT)ومن أهم ميزات هذه الأداة أنها تضمن الدقة والاتساق والسرعة والمرونة والتكلفة المنخفضة، إذ أنها تظهر للمترجم الجمل المتشابهة بالكامل أو التي تتضمن أجزاءً متشابهة.

نسوق إليكم بعض الأمثلة لتوضيح الفرق بصورة أكثر وضوحًا:

Original Text

ذهبت إلى الطبيبة نجوى مراد لإجراء الفحوصات اللازمة

I went to Dr. Enjoy Morad to make the necessary checks

Correction: I went to Dr Nagwa Morad to make the necessary checks

Original Text

I eat smashed potato yesterday

تناولت بطاطا محطمة بالأمس

التصحيح: تناولت بطاطس مهروسة بالأمس

* مترجمة محترفة - حاصلة على دبلومة الترجمة كلية الآداب – جامعة القاهرة.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

مدخل إلى الترجمة الآلية

عبير إبراهيم عبد الحليم*

الترجمة هي عملية تحويل نص من لغة إلى أخرى مع مراعاة الفروق اللغوية والثقافية والدلالية. اعتمدت الترجمة لفترة طويلة على العنصر البشري، ولكن في الآونة الأخيرة ظهر مصطلح الترجمة الآلية والذي يعني ترجمة النص ترجمة فورية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهناك العديد من المواقع الإلكترونية التي تقدم هذه الخدمة. ولكن، هل يمكن الاعتماد على الترجمة الآلية والاستغناء عن الترجمة البشرية؟ للإجابة عن هذا السؤال، يجب أن نستعرض أولاً مزايا وعيوب كل منهما.

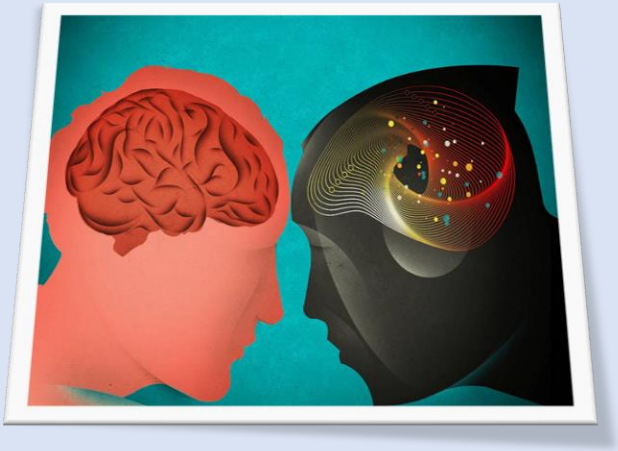

تتمثل مزايا الترجمة البشرية في الدقة حيث إنها تعتمد على العنصر البشري الذي يسعى دومًا إلى تحري الدقة والبحث عن المعاني الدقيقة للكلمات حسب السياق ومحاولة إيجاد المقابل الثقافي للتعبيرات الاصطلاحية ليجعل النص المترجم مفهومًا للقارئ، أما عيوب الترجمة البشرية فتتمثل في عدم السرعة حيث تحتاج إلى وقت أكبر من الذي تستغرقه الترجمة الآلية كما أنها تفتقد عالية التكلفة مقارنة بالترجمة الآلية.

بينما تتمثل مزايا الترجمة الآلية في سرعة الأداء حيث يستطيع الشخص الحصول على ترجمة فورية للنص بمجرد إدخال النص إلى البرنامج وتحديد اللغة المراد الترجمة إليها، كما تتميز الترجمة الآلية بأنها منخفضة التكلفة وتحافظ على سرية النصوص. ولكن يعاب على الترجمة الآلية عدم الدقة التامة حيث يستبدل البرنامج الكلمات دون الاهتمام بسياق النص كما أنه يخطئ في ترجمة بعض التعبيرات الاصطلاحية التي تتطلب مقابلا ثقافيا في اللغة الهدف ليمكن فهمها.

ولا يمكن استبدال الترجمة البشرية بالترجمة الآلية والاعتماد عليها كليًا، ولكن يستطيع المترجم الخبير الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي في ترجمة النصوص ثم مراجعتها وتحريرها وتنقيحها من أجل الحصول على ترجمة دقيقة مرضية للقارئ.

---

* مترجمة محترفة ومحررة لغة إنجليزية -حاصلة على دبلوم الترجمة التحريرية، كلية الآداب- جامعة القاهرة.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية والبشرية

هدى محمد سليمان*

تعتبر اللغة الإنجليزية من اكثر لغات العالم انتشارا حيث يتكلم بها نحو ربع سكان العالم ن وتزداد هذه النسبة حيث يتكلم بها من يعتبرونها اللغة الثانية وفي ظل هذا التطور التكنولوجي الرهيب من حولنا وتزايد نسبة مستخدمي اللغات، وقد صمم الباحثون العديد من برامج الترجمة التي يستطيع المتحدث من خلالها اضافه نص وترجمته فوريا اما عن طريق الكتابة او عن طريق صورة الكلمات المراد ترجمتها او عن طريق الترجمة السماعية ويعتبر كل ما سبق ترجمة تفتقد إلى المعنى المألوف للترجمة، ومن هنا وجب أن نقسم الترجمة الى نوعين.. ترجمة آلية وترجمة بشرية.

نجد الترجمة الآلية في أكثر محركات البحث انتشارا وهو جوجل يعطي ما نسميه ترجمه حرفيه لا صلة لها بالمعنى الاصلي وإذا تمعنا النظر في كل ما هو مترجم بشكل آلي نجد على سبيل المثال كلمه خال يترجمها المترجم الالي إلى UNCLE

اما المعنى الحقيقي لها فكلمه بدون ومن هنا تقع المسؤولية على المترجمين البشريين الذين لهم الدور الاكبر في نشر ثقافه الترجمة التي نجد في داخلها المترجم السياسي والرياضي والمترجم العام الذي يضيف روح على ما يترجمه فالمترجم هو روح هذه الكلمات ونجد كثيرا كلمات نعبر بها عما في اذهاننا وتشمل المعني المطلوب وهذا هو دور المترجم الذي يعيش مع النص ويشعر بكل كلمه مكتوبه حتى يخرجها لنا في النطاق السليم لغويا وادبيا.

وإذا كانت اللغة الإنجليزية من اللغات التي لا تزال تستوعب الكثير من المعاني، فإن دور المترجمين في البحث والاستقصاء عن المعارف الجديدة والكلمات التي تشمل أكثر من معنى، ولابد ان نكون على دراية بمعرفة المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي حتى نستطيع توضيح ما نترجمه، فهناك فرق بين معنى الكلمة في القاموس ومعناها في جملة بعينها، أو في نطاق معرفي معين.

والواجب على المترجم البشري أن يطور معارفه ومهاراته ليصل الى مستوى مترجم بشري عصري.

---

* باحثة في علوم الترجمة، ومعلمة لغة إنجليزية.

.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

التعاون بين الترجمة الآلية والبشرية

رحمة جمال أحمد*

مع التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم أصبح العالم منفتحًا، وتمكن الناس أينما كانوا من التواصل فيما بينهم، كما ساعدت على ازدياد الكم المعرفي وجعله في متناول الجميع؛ ولذلك كان لا بدَّ أن يكون للترجمة نصيب من التطور حتى يواكب عصر السرعة.

الترجمة الآلية هي نقل وترجمة النصوص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام التقنيات المتطورة بالاستعانة بالأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب والبرمجيات الحاسوبية وقواميس الترجمة الآلية، حيث تقوم محركات الترجمة الآلية بمعالجة وترجمة ملايين الكلمات بأي لغة تقريبا. تمتاز الترجمة الآلية بقدرتها على توفير المال والوقت حيث أن الترجمة الآلية أسرع من الترجمة البشرية بنسبة ٤٠%، لكن الترجمة الآلية لا تستطيع بأي شكل أن تواكب الذكاء البشري خاصة في فهم سياق الجمل، والأمور المتعلقة باختلاف الثقافات، واستنتاج المعني المقصود من المفردات المتشابهة بالكتابة وتحمل معانٍ مختلفة. فالترجمة ليست مجرد نقل الكلمات من لغة إلى أخرى؛ ولذلك يجب إلا يعتمد المترجم اعتمادا كليا على الترجمة الآلية حتى لا يتعرض لخسارة عملائه لتقديمه خدمات منخفضة الجودة وغير موثوقة.

الترجمة الآلية بمساعدة البشر:

الترجمة الآلية بمساعدة الإنسان هي مزيج من الترجمة الآلية والترجمة البشرية حيث يقوم الحاسب بمعظم العمل ولكنه قد يتطلب تدخل من البشر سواء في مرحلة التحرير المسبق أو في مرحلة التحرير اللاحق. ويقوم المترجم في مرحلة التحرير المسبق بتصحيح الأخطاء المطبعية، والمفردات المتشابهة بالكتابة وتحمل معانٍ قبل إدخالها لمحركات الترجمة الآلية. ويمكن للعنصر البشري أن يتدخل في أثناء مرحلة الترجمة الآلية لترجمة المصطلحات الغامضة.

أما في مرحلة التحرير اللاحق قد يتطلب تدخل من مترجم بشري واحد أو أكثر وذلك حسب إذا كان النص المترجم يتطلب تعديلات بسيطة أم إعادة ترجمة المشروع؛ وذلك للوصول إلى مستوى من الجودة لا يمكن فيه للمرء أن يميز بينه وبين الترجمة البشرية. ويتميز هذا النوع من الترجمة بكونها أكثر دقة ووضحا من الترجمة الآلية وحدها، وقدرتها على إصلاح أي خلل وتوضيح المعلومات الخاصة باختلاف الثقافات التي لا يتمكن المترجم الآلي من الوصول إليها، توفر الوقت والجهد حيث تكون أسرع ٣٠% من الترجمة البشرية دون ترجمة آلية، ولكنها تعد أبطأ واغلي من الترجمة الالية وحدها.

الترجمة البشرية:

هي الترجمة التي يعتمد فيها المترجم على القواميس والمعاجم الورقية كوسيلة لترجمة كافة أنواع النصوص دون الاستعانة بالأجهزة الإلكترونية. تقوم الترجمة البشرية على الترجمة الاحترافية وليست الحرفية، فالمترجم يقوم بعمل مسودة لما يترجمه، ومن ثم يقوم بالتدقيق اللغوي حتى يتأكد أن النص لا يحتوي على أي فجوات وثم يقوم بإعادة كتابة مخطط المراجعة ليخفي علامات الترجمة حتى يكون النص النهائي يخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية وان نسخته المترجمة أقرب إلى النص الأصلي. ومن أهم مميزات المترجم البشري كونه الوحيد القادر على الابداع والحس اللغوي والالمام بالثقافات.

* طالبة بكلية التربية- جامعة المنوفية.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

وبالرغم من الترجمة البشرية تكلف الوقت والمال ولكنها تتميز بقدرتها على توفير ترجمة مثالية خالية من العيوب اللغوية والنحوية وقدرتها على توصيل المعلومة إلينا بطريقة كاملة وواضحة.

الترجمة البشرية بمساعدة الآلة:

تتم عملية الترجمة باستخدام برامج الكمبيوتر لأداء الترجمة ولكن ينصب التركيز في هذا النوع من الترجمة على المترجم البشري، فهو يستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات مثل المدقق الإملائي والمسارد الإلكترونية والقواميس والمعاجم الورقية منها والالكترونية والنصوص المترجمة سابقًا "ذاكرة الترجمة" مثل برامج .CAT toolsتهدف الترجمة البشرية بمساعدة الآلة للوصول إلى ترجمة أكثر كفاءة ودقة وسرعة لقدرتها على تصحيح الأخطاء تلقائيا، وتحقيق درجة أعلى من التناسق في النص النهائي.

مميزات الترجمة البشرية بمساعدة الآلة:

• توفير وقت الترجمة: حيث توفر خاصيتي "ذاكرة الترجمة" و"قاعدة بيانات المصطلحات" اقتراحات تلقائية مناسبة أثناء العمل على النص الجديد، لن يضطر المترجم إلى إعادة كتابة العبارات والمصطلحات المتكررة؛ لتتم الترجمة في أقصر وقت ممكن.

• جودة أعلى وضمان التناسق للنص: حيث تقلل من نسبة الأخطاء بما يكفل الوصول إلى نص مترجم على درجة عالية من الجودة، كما تقوم بتوحيد ترجمة المصطلح في أماكن مختلفة من الوثيقة، قد يحدث بدونها اختلاف في ترجمة المصطلح ذاته في مواضع مختلفة؛ بسبب إعادة تفكير المترجم في الترجمة المناسبة في كل مرة.

عيوب الترجمة البشرية بمساعدة الآلة:

الترجمة البشرية بمساعدة الآلة تكون فاعليتها ضعيفة في النصوص التي تتطلب ابداع مثل الاعلانات والكتب الأدبية مثل الروايات والقصص حيث تتطلب النصوص الإبداعية ذات الحساسية اللغوية والثقافية اطلاع المترجم على الثقافات المختلفة لاسّيما ثقافة اللغة المصدر واللغة الهدف، والقدرة على إظهار الترجمة في شكل طبيعي لا يمكن فيه للمرء أن يميز بينه وبين الترجمة البشرية.

الترجمة هي وسيلة التواصل بين الشعوب والقلب النابض لنقل الحضارات، ومع التقدم تكنولوجي والانفتاح الذي يشهده عالمنا زادت أهمية الترجمة؛ ولذلك يجب على المترجمين متابعة كافة التقنيات الجديدة التي من شأنها تحسين ترجماتهم ومن ثم تحسين مستقبل أممهم.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية
مزايا وعيوب

دهنون حنان*

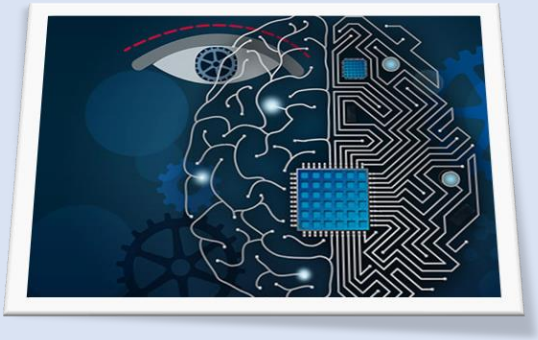

يتميز وقتنا الحالي بسيطرة الوسائل التكنولوجية على مختلف جوانب حياتنا اليومية. فهي تدخل في كل أعمالنا ومهامنا شئنا ذلك أم أبينا؛ لما تتميز به من سرعة وتذييل للعقبات. وتعد عملية التواصل -بكل أنواعها- من أبرز المجالات التي يتجلى فيها تطور التكنولوجيا في هذا المجال.

تتمثل الترجمة بصفتها وسيلة تواصلية في نقل نص من لغة إلى أخرى، شهدت هي الأخرى دخول الوسائل الرقمية والتكنولوجية فيما يعرف بالترجمة الآلية. تعرف هذه الأخيرة بأنها نقل نص من لغة إلى أخرى باستعمال الآلة أو البرامج الحديثة من دون استعمال العقل البشري. ويتميز هذا النوع من الترجمة بتركيزه على المعنى الحرفي للكلمة وليس المعنى الدلالي كما أنها لا تمر بمراحل الترجمة من فهم للنص الأصلي بداية ثم ترجمته والتدقيق في النص النهائي أخيرا وهذا ما قد يؤثر في جودة المنتوج النهائي (النص المترجم) وخاصة إذا كانت اللغة المنقول منها وإليها لا تنتميان إلى نفس العائلة كما الحال بالنسبة للغة العربية والإنجليزية. وكما هو معروف أن لكل وسيلة تكنولوجية إيجابيات وسلبيات؛ للترجمة الآلية أيضا لفوائدها وسلبياتها.

من مزايا الترجمة الآلية أنها أقل تكلفة من الاستعانة بمترجم. فلكلفة لا ترتفع بكبر حجم النص او الوثائق المراد ترجمتها كما هو الحال لدى المترجم. فضلا على أنها تتعامل مع جميع أنواع النصوص العامة منها والمتخصصة. كما وتتميز بالسرية فباستطاعة الشخص ترجمة ما يريد من دون أن يطلع على ذلك أحد غيره. ولا يتطلب الأمر أن إتقان اللغة أو اللغات التي تريد الترجمة إليها.

فالترجمة الآلية تتيح ترجمة نص واحد إلى لغات عدة ما يساهم في إزالة معوقات التواصل. ولعل أهم فوائدها هو الوقت فكل ما يلزم هو إدخال المادة النصة لتخصل على الترجمة في ثوان معدودة فتستطيع ترجمة ما تريد في التو اللحظة. غير أن هذه الفائدة الأخيرة هي سلاح ذو حدين.

فالوقت أيضا من أبرز عيوب الترجمة الآلية. فكما أشرنا سابقا أنها تركز على المعنى الحرفي للكلمة ما يحد من فعاليتها في ترجمة العناصر الثقافية كالتعبيرات الاصطلاحية مثلا أو النصوص الأدبية التي تتطلب تحليلا للسياق وغيره لإنشاء نص مكافئ. فالترجمة الحرفية هنا تنتج معنى خاطئ أو غير مستساغ على أقل تقدير. وهذا ما يستدعي مراجعة وتدقيق الترجمة النهائية ما يأخذ وقتا.

تعتبر الترجمة الآلية وسيلة مهمة في إزالة حواجز التواصل التي تفرضها الاختلافات اللغوية. فمن خصائها سرعة التنفيذ والانتشار ناهيك عن انخفاض كلفتها. غير أنه مع كل فوائدها إلا أنه لا يمكن الاستغناء على العقل البشري أو مكافئته مهما تطورت هذه الآلة. إلا أنه إذا رافقنا الترجمة الآلية بالعقل البشري فسينتج عنه نص أكثر دقة وفعالية.

* طالبة بقسم الترجمة –جامعة الجزائر.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

الترجمة الآلية بين العوامل المؤثرة على جودتها، مميزاتها، وعيوبها

نورهان أيمن*

أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من مجالات كثيرة منها العلمية، والعملية، والتعليمية، والترفيهية، والترجمة مجال لا يستثنى من هذه المجالات. ظهرت التكنولوجيا في مجال الترجمة في هيئة الترجمة الآلية.

يرجع ظهور الترجمة الآلية إلى الضغط المتزايد على المترجم الإنسان بسبب سرعة انتشار المعلومات والأخبار التي يجب عليه ترجمتها.

الترجمة الآلية والمعايير التي تتحكم بجودتها:

الترجمة الآلية هي برنامج حاسوبي لترجمة النصوص من لغة لأخرى بدون تدخل الإنسان. وتؤثر عدة عوامل على جودة الترجمة الآلية، ومنها:

١-إختلاف اللغات المترجم منها وإليها؛ فهناك لغات تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة مثل اللغة الإنجليزية الإيطالية، وهناك لغات لا تنتمي إلى نفس العائلة اللغوية مثل اللغة العربية والإنجليزية، وبالتأكيد تكون جودة الترجمة الآلية أفضل بين اللغات التي تنتمي لعائلة لغوية واحدة.

٢-نوع النص المترجم؛ فالترجمة الآلية قد تكون فعالة في ترجمة النصوص البسيطة القصيرة، ولكن لن تكون فعالة في ترجمة النصوص الكبيرة المعقدة المليئة بالتعابير الاصطلاحية والدلالات الثقافية مثل الأعمال الأدبية.

٣- نوع البرنامج المستخدم في الترجمة الآلية؛ فهناك مثلًا البرامج المجانية مثل ترجمة جوجل والبرامج التي تتطلب عملية شراء بأسعار عالية، فبالتأكيد البرامج المدفوعة تكون ذات جودة أفضل؛ ولذلك تستخدم هذه البرامج في الشركات والمؤسسات الكبيرة.

وهذا يأخذنا إلى جانب آخر متعلق بالترجمة الآلية، فاستخدام الشركات لبرامج الترجمة الآلية دليل على وجود مميزات لهذه البرامج، فما هي هذه المميزات؟

مميزات الترجمة الآلية:

تزيل الترجمة الآلية العوائق بين اللغات المختلفة، صحيح أن المترجم الإنسان يتمتع بهذه القدرة لكن الترجمة الآلية لديها القدرة على ترجمة نطاق أوسع من اللغات؛ فالمترجم يمكن أن يترجم إلى لغة أو لغتان أو حتى خمس لغات لكن الترجمة الآلية يمكنها الترجمة إلى أي لغة. وتتميز الترجمة الآلية بالسرعة؛ فضغطة زر واحدة في ثوانٍ معدودة تترجم النص. ولكن إذا كانت للترجمة الآلية مميزات فقط فلماذا

لم تسيطر الترجمة الآلية على الترجمة البشرية وتأخذ مكانتها بالكامل؟ هذا لأن للترجمة الآلية عيوب كبيرة تحتاج للتدخل البشري لإصلاحها.

عيوب الترجمة الآلية:

تعد الدقة من أكبر المشكلات، فكما ذكرنا سابقًا أن الترجمة الآلية ليست فعالة عندما يتعلق الأمر بالنصوص الأدبية أو الثقافية أو النصوص التي تحتوي على التعابير الاصطلاحية أو النصوص التي تحتوي على تعابير تعتمد على السياق، ولهذا يحب على المترجم الإنسان التدخل لتعديل النص؛ وهذا يأخذنا إلى مشكلة أخرى من مشاكل الترجمة الآلية وهي الوقت، ولعل القارئ يشعر الآن بالحيرة فلقد ذكرنا سابقًا أن من مميزات الترجمة هي توفير الوقت، ولكن الوقت سلاح ذو حدين؛ فالترجمة من الممكن أن توفر الوقت عند ترجمة النصوص الصغيرة البسيطة وباستخدام برامج الترجمة الآلية المدفوعة التي تتمتع بدقة عالية، ولكن إذا كان النص نص معقد وكبير والبرنامج المستخدم في الترجمة برنامج مجاني لا يتمتع بالدقة فهذا سيستغرق وقت كبير للتعديل والتصحيح للنص.

أمثلة على أخطاء الترجمة الآلية

- ترجمة التعبير الاصطلاحي الإنجليزي **Leopard never changes her spot** إلى" النمر لا يغير مواقعها أبدًا" بينما يمكن ترجمتها إلى" من شب على شيء شاب عليه"

ومن هنا نستطيع أن نستنتج أن الترجمة الآلية هي ترجمة حاسوبية لها مميزاتها معتمدة على عدة عوامل مثل: نوع النص، نوع البرنامج المستخدم للترجمة، ولكن لا نستطيع أن نقول إن الترجمة الآلية تستطيع استبدال دور المترجم الإنسان؛ لأنها تقف عاجزة أمام الترجمة التي تتطلب الإبداع والموهبة.

* طالبة بقسم اللغة الإنجليزية- كلية الآداب- جامعة عين شمس.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

عن الترجمة الآلية

الزهراء فوزي محمد*

كانت الترجمة دائمًا وسيلة التواصل بين الشعوب والقلب النابض لنقل الحضارات. واليوم، أصبحت أكثر أهمية خصوصًا في ظل ما يشهده عالمنا من تقدم تكنولوجي وانفتاح غيّر طريقتنا في أداء أعمالنا.

لم تعد الشركات تكتفي بنشر منتجاتها في منطقة معينة أو سوق محددة، بل صارت تسعى إلى الدخول في أسواق جديدة والانتشار عالميًا، لا سيما أن كل ما يحتاجه المستهلك اليوم للحصول على المنتجات والخدمات التي يرغب بها فقط هو حاسوب أو هاتف ذكي واتصال بالإنترنت. ولذلك وجدت الشركات نفسها بحاجة أكثر إلى التواصل مع المستهلك بلغته وتوطين منتجاتها وخدماتها بحيث تكون سباقة بالاستحواذ على اهتمامه وانتباهه.

ما هي الترجمة الآلية؟

الترجمة الآلية Machine Translation هي مصطلح يدل باختصار على ترجمة فورية لنص من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. وقد شهد العالم في الأعوام الأخيرة مزيدًا من الإقبال على الترجمة الآلية، لا سيما أننا أصبحنا نراها أكثر دقة نتيجة استخدام هذه التقنيات وتطويرها.

لماذا نحتاج إلى الترجمة الآلية؟

يمكننا اختصار مزايا الترجمة الآلية إلى توفير التكلفة والجهد والوقت. فالترجمة الآلية تمكننا من ترجمة النص بشكل فوري، وهو ما نحتاجه في كثير من الأحيان لفهم المحتوى بشكل سريع. وإذا نظرنا إليها من زاوية أوسع يمكننا استخدامها في المشاريع التي يكون فيها الوقت هو العامل الأهم، فالسرعة التي تقدمها لنا الترجمة الآلية تمكننا من فهم وثيقة معينة بلغة أخرى بغضون دقائق وربما ثوانٍ فقط. ومع أن المترجم المحترف سيقدم لك جودة أعلى بلا شك، ولكن أحيانًا تكون الترجمة الآلية كافية لما نريده من الترجمة، وبالتالي فإنها ستوفر علينا الوقت.

الوقت والجهد ينعكس دائمًا على التكلفة. ولأننا نعلم أن الوقت من ذهب أو ربما هو الذهب في أيامنا هذه، تعدّ الترجمة الآلية مجدية من حيث التكلفة، فهي تسمح لنا بترجمة محتوى أكثر ضمن ميزانية محددة للمشروع. ببساطة، كلما كان الوقت أقل في إنجاز المحتوى المترجم، أصبح لديك وقت إضافي لإنجاز مهام أخرى.

وهنالك أهمية أخرى تتمثل في الاستفادة من الترجمة الآلية في توفير الجهد، أي ترك المترجمين المحترفين يكرسون مهاراتهم اللغوية من أجل فهم النصوص المعقدة التي تحتاج إلى المهارة البشرية مثل النصوص ذات الطابع الثقافي والوجداني، فبالرغم من كل التطور الحاصل في مجال الذكاء الاصطناعي، فإن الآلة لا تستطيع التمييز بين النكتة والسباب في نص ذو خلفية ثقافية معينة!

كيف تتأثر مهنة المترجم بتطور الترجمة الآلية؟

يرى البعض أن التطورات الهائلة في مجال الترجمة الآلية باتت تهدد مهنة المترجم بحيث يتوقع أن يتم الاستغناء عن خدمات العديد من المترجمين أو تقليصها، وأن تحل الترجمة الآلية محل المترجمين، مما يوفر المال والجهد خاصة على الشركات متعددة الجنسيات التي تعد بأمس الحاجة للترجمة وترصد ميزانيات كبيرة للترجمة. ولكن مهنة الترجمة هي بلا شك كغيرها من المهن الأخرى التي وظفت التكنولوجيا لخدمتها، وبالتالي فإن السؤال الأهم الذي يجب أن يسأله المترجم لنفسه هو: ما هي المهارات التي يجب أن أمتلكها اليوم لمواكبة التطورات التي تشهدها مهنتي؟!

* طالبة بقسم اللغات والترجمة الإنجليزية- كلية الآداب جامعة سوهاج.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

عن محاضرة "مدخل إلى عالم الترجمة الآلية"

أميرة محمد عبد العظيم *

الترجمة الآلية هي أداة مصممة لتسريع معدل ترجمة المستندات، بالإضافة إلى خفض التكاليف الإجمالية. في حين أنه ناجح بالتأكيد في القيام بهذه المهام، إلا أن هناك مفاضلات في استخدام نظام الترجمة هذا. فيما يلي أهم مزايا وعيوب الترجمة الآلية.

أولاً: المزايا:

١- المعدل الزمني: معدل الترجمة الآلية أسرع بكثير من معدل الترجمة البشرية. يمكن للمترجم البشري أن يترجم حوالي ٢٠٠٠ كلمة يوميًا. يمكن تعيين مترجمين متعددين لمشروع معين لزيادة هذا الناتج، لكنه يتضاءل مقارنة بالترجمة عبر الآلة. يمكن للآلات أن تولد آلاف الكلمات كل دقيقة. ومع ذلك، يجب أن يلاحظ المرء أن الناتج ليس في شكله النهائي القابل للاستخدام على الفور، ولكن في سيناريوهات معينة، يمكن أن يكون مفيدًا للغاية. حتى عند إضافة خطوة ما بعد التحرير، تستغرق الترجمة بواسطة الآلة جزءًا بسيطًا من الوقت الذي تستغرقه الترجمة البشرية.

٢- التكلفة هي أيضًا مجرد جزء بسيط من تكلفة الترجمة البشرية. في حين أن التكلفة الرئيسية لمشاريع الترجمة القياسية هي تكلفة المترجمين، فإن أكبر تكلفة لمشاريع الترجمة الآلية تكون في عملية التحرير اللاحقة، مما يؤدي في النهاية إلى توفير الكثير للعميل.

٣- التكيف: يمكن أن تحفظ الترجمة الآلية المصطلحات والعبارات الرئيسية المستخدمة بشكل شائع في صناعة معينة. يؤدي هذا إلى ترجمات متسقة للغاية عبر الملف بأكمله، وهو أمر يصعب تحقيقه عند استخدام مترجمين بشريين متعددين.

ثانياً: العيوب:

التدقيق: الترجمة التي تقوم بها الآلات ببساطة ليست في النقطة التي يمكنها فيها إنشاء ترجمات دقيقة تمامًا على أساس منتظم. لقد تحسنت التكنولوجيا بشكل كبير في السنوات العشر الماضية، لكنها بالتأكيد لا تزال قيد التقدم.

الاستخدام المحدود: نظرًا لأن الدقة المذكورة أعلاه تمثل مشكلة في الترجمة الآلية، فهناك أنواع معينة من المستندات التي لا ينبغي ببساطة ترجمتها بهذه الطريقة. إذا كنت تريد رواية تتكيف مع لغة أخرى، فأنت أفضل حالًا باستخدام فريق بشري من المترجمين الآليين. أفضل استخدام هو المستندات الكبيرة بشكل لا يصدق حيث تبحث عن المصطلحات والعبارات الرئيسية.

محاضرة مدخل إلى عالم الترجمة الآلية – د. محمد زاقود (مركز بيت الحكمة للأبحاث والتطبيقات والتطوير)

https://youtu.be/hFjD-FxqkyY

* طالبة بكلية الطب- باحثة في اللغات والترجمة.

جميع الحقوق محفوظة ©٢٠٢١

عن محاضرة "مدخل إلى عالم الترجمة الآلية"

زياد علي جمعة*

العناصر:

- تعريف الترجمة الآلية
- ميزات الترجمة الآلية
- مشكلات الترجمة الآلية

أولًا: تعريف الترجمة الآلية: الترجمة الآلية هي مصطلح يدل باختصار على ترجمة فورية لنص من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

ميزات الترجمة الآلية:

١- توفير الجهد: فالترجمة الالية توفر كثيرا من الجهد حيث انها لا تحتاج الي اجهاد عقل الانسان بعكس الترجمة البشرية التي تحتاج بذل جهد جسدي وعقلي من الانسان لإنجازها.

٢- توفير الوقت: ان من اهم مميزات الترجمة الالية هو اختصار الوقت الذي يحتاجه المترجم الي انجاز اي عمل من الاعمال ويمكن ان نستخدمها في المشاريع التي يتطلب انجازها في وقت قصير مما يساعد المترجم علي انجاز الكثير من الاعمال في وقت قصير جدا.

٣- توفير التكلفة: الوقت والجهد ينعكس دائمًا على التكلفة. ولأننا نعلم أن الوقت من ذهب أو ربما هو الذهب في أيامنا هذه، تعدّ الترجمة الآلية مجدية من حيث التكلفة، فهي تسمح لنا بترجمة محتوى أكثر ضمن ميزانية محددة للمشروع. ببساطة، كلما كان الوقت أقل في إنجاز المحتوى المترجم، أصبح لديك وقت إضافي لإنجاز مهام أخرى.

٤- تعدد اللغات: فالترجمة تستطيع ان تترجم اي نص من لغة معينة الي جميع لغات العالم بضغطة زر واحدة ولذلك فهي تعتبر اول مصدر يتجه الي المترجم لكي تساعد في ترجمة النصوص الي اي لغة يريد المترجم ان يترجم منها واليها.

مشكلات الترجمة الآلية:

١- لا يمكنها استيعاب المصطلحات والفروق الثقافية من لغة لأخرى، حيث انها لا تستطيع ان تتعرف على ثقافات اللغات لأنها تترجم ترجمة حرفية للنصوص وهذا قد يؤدي الي افقاد النصوص الي مضمونها ورونقها، وتظهر هذه المشكلة عند الترجمة بين لغات مختلفة الثقافة مثل الترجمة من العربية الي الانجليزية والعكس.

٢- تعتمد على الترجمة الحرفية بجانب الأخطاء النحوية كما ذكرنا سابقا مما قد يؤدي الي حدوث كثير من الاخطاء النحوية.

٣- لا يمكنها التعامل مع المفردات التي تحمل عدة معاني وخاصة في اللغة العربية.

٤- تحتاج الي كثير من الوقت لمراجعتها من قبل المترجم حتى يتأكد من صحتها.

٥- في أغلب الأحيان لا تكون الترجمة الآلية دقيقة في ترجمتها.

الخاتمة: إن الترجمة الآلية مهمة جداً في عصر السرعة والتقدم الذي يشهده العالم، فقد وفرت الوقت والجهد ولكن على الرغم من سرعة الترجمة الآلية في ترجمة النصوص إلا أن مخرجاتها غير دقيقة بشكل كامل. لذلك يلجأ المترجمون إليها ومن تم يعيدون صياغة الجمل وتنقيحها الي أن تكون الترجمة أكثر دقة وتوصل المعاني بصورة صحيحة ودقيقة.

* طالب بقسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب - جامعة المنيا.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

بيت خبرة عربي بمعايير عالمية

القاهرة : ٣ ش لطفي جمعة – امتداد ش الطيران- الحي السابع- مدينة نصر.
الاسكندرية : ١٦ تقاطع عبدالحميد بدوي مع مرسي جميل عزيز- الأزاريطة

(002) 01151980287
Hbw.Research.Centere
Wisdomadvisory

(002) 01017921423
AdvisoryWisdom
www.howrdc.com

برعاية

المدرسة العربية للترجمة
Arab School of Translation
Translators Factory مصنع المترجمين

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١

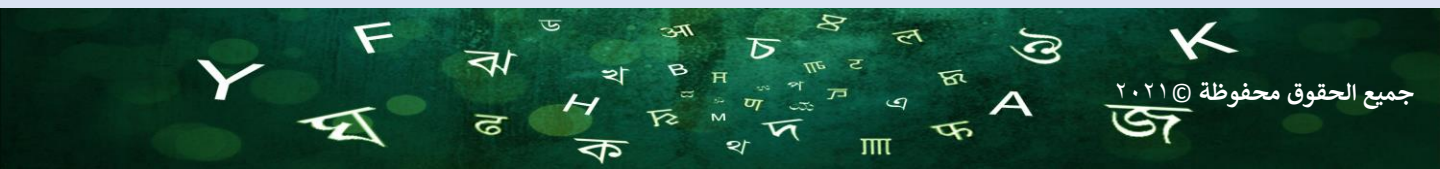

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢١